

الإسناد المظلم عند الذهبي من خلال كتابه ميزان الاعتدال (دراسة نقدية)

م.د. أثير عماد نوري

atheer.i@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

الملخص

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه ، أما بعد :
 مما هو معلوم إنّ إسناد الحديث هو الركيزة الأساسية لصحة الحديث ، والذي هو عبارة عن مجموعة من الرواة الناقلين لمتن الحديث، ولهذا يقول عبد الله بن المبارك ((لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء)) وعليه فإنّ أئمة الحديث المتقدمين وصفوا رواة الإسناد بألفاظ في الجرح والتعديل ، وحذا حذوهم الأئمة المتأخرين ، ومن هؤلاء الذين كان لهم دوراً بارزاً في هذا العلم هو الإمام الذهبي صاحب المصنفات في علم الحديث وغيره، وكان ورعاً في كلامه عن الرواة وبعيداً عن الهوى والميل حتى لو خالفه في المعتقد ، بل وكان ينتقد المقربين له إذا جانب الصواب^(١)، ويعتبر كتابه ميزان الاعتدال من الكتب المهمة في الجرح والتعديل للرواة ، ومن الألفاظ التي استخدمها عند ترجمته للرواة (إسناد مظلم) من غير بيان حال ذلك الراوي ودرجته من الضعف، فمن أجل بيان ذلك ، ومن روى عن الراوي من أصحاب الكتب التسعة المعتمدة، وحديثه الذي لم يذكره في كثير من الرواة ، وما حكم حديثه ، ودرجته ، وهل له متابعات أو شواهد ، فأحببتُ أن يكون هذا البحث معالماً لكل ما ذكرتُ، علماً أنني استبعدتُ بعض الرواة حيث قال فيهم السند إليه مظلم ونحوه، لأنه يشعر بأنه لم يحكم على الراوي نفسه وإنما عمن دونه ، ودراستي عن الراوي المتصدر للكلام عنه وشيخه وتلميذه على السواء ، وقد قسمت بحثي الى مبحثين: الأول: الرواة الذين ليست لهم ترجمة عند الأئمة، والثاني: الرواة الذين لهم ترجمة عند الأئمة ، وفيه ثلاثة مطالب: **المطلب الأول:** الرواة الذين وصفوا بالنقّة أو بالضعفة أو بالجهالة، **والمطلب الثاني:** الرواة الذين وثقهم ابن حبان فقط، **والمطلب الثالث:** الرواة الذين لم يبين الأئمة حالهم مع الترجمة لهم .

(١) ينظر: اطروحة دكتوراه: منهج الإمام الذهبي في كتابه الكاشف: ٣٣ .

الكلمات المفتاحية : ميزان الاعتدال، الإسناد المظلم، الذهبي، توثيق ابن حبان للرواة، المتن المنكر.

Dark Attribution in Al-Dhahabi through his book Mizan Al-l'tidal (A Critical Study)

M.D. Athir Imad Noori

University of Baghdad\Ibn Rushd College of Education for Humanities

Abstract

Praise be to Allah, and prayers and peace be upon the Messenger of Allah, his family, his companions, and those who follow him. As for what follows: It is known that the chain of transmission of the hadith is the basic pillar of the authenticity of the hadith, which is a group of narrators who transmit the text of the hadith. For this reason, Abdullah bin Mubarak says ((If it were not for the chain of transmission, anyone would have said whatever he wanted)) and accordingly, the early imams of hadith described the narrators of the chain of transmission with words of criticism and approval, and the later imams followed suit. Among those who had a prominent role in this science is Imam Al-Dhahabi, the author of books on the science of hadith and other things. He was pious in his speech about the narrators and far from whims and inclinations even if he disagreed with him in belief. Rather, he used to criticize those close to him if they deviated from the truth (). His book Mizan Al-l'tidal is considered one of the important books on criticism and approval of the narrators. Among the words that He used it when translating the narrators (a dark chain of transmission) without stating the status of that narrator and his degree of weakness, so in order to state that, and who narrated from the narrator from the owners of the nine reliable books, and his hadith that was not mentioned in many of the narrators, and what is the ruling on his hadith, and its degree, and does it have follow-ups or witnesses, so I wanted this research to address everything I mentioned, knowing that I excluded some narrators where he said about

them the chain of transmission to him is dark and the like, because it gives the impression that he did not rule on the narrator himself but on those below him, and my study is about the narrator who is the first to speak about him and his sheikh and his student alike, and I divided my research into two topics: the first: the narrators who do not have a biography with the imams, and the second: the narrators who have a biography with the imams, and it has three demands: the first demand: the narrators who were described as trustworthy or weak or ignorant, and the second demand: the narrators who were trusted by Ibn Hibban only, and the third demand: the narrators who did not clarify The Imams and their status with their translation.

Keywords: Mizan Al-I'tidal ,Dark chain of transmission, Al-Dhahabi , Ibn Hibban's, documentation of narrators,Unacceptable text.

المبحث الأول: الرواة الذين ليست لهم ترجمة عند الأئمة

الراوي أحمد بن جرير الكشي

قال الذهبي: "جاء في إسناد مظلم ومتن منكر، معاصر للبخاري. لا يدري من هو" (١) .
أقوال العلماء فيه :

لم أجد له ترجمة عند الأئمة ؛ ولذلك تعقب ابن حجر على الذهبي: "ولو ساق الإسناد لأمكن أن يعرف الرجل" ، وذهب ابن حجر بأنه من المحتمل أن يكون هو البلخي أبو حامد ، الذي روى عن هانئ بن المتوكل وقتيبة ، وقال فيه أبو حاتم : صدوق، وقد وثقه ابن قطلوبغا(٢).

روايته :

أن الراوي أحمد بن جرير ليس له أي حديث في الكتب التسعة المعتمدة ، وقد تم تصحيح أحمد بن جميل الى أحمد بن جرير بتخريج مسند أحمد كما في مؤسسة قرطبة(٣).

(١) ميزان الاعتدال: ٨٧/١ .

(٢) ينظر: لسان الميزان: ٤١٥/١، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٥/٢، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٢٩٢/١ .

(٣) مسند أحمد: مسند الكوفيين، حديث سمرة بن جندب عن النبي ﷺ ، مؤسسة قرطبة / القاهرة ، رقم الحديث (٢٠١٩٩) ، ١٧/٥ ، والصواب كما في مسند أحمد طبعة الرسالة : رقم الحديث (٢٠١٨٧) ، ٣٥٦/٣٣ ، ومسند أحمد طبعة مكنز : رقم الحديث (٢٠٥٠٤) ، ١٤٧٤/٧ .

ولكنني قمتُ بالبحث عن اسمه (أحمد بن جرير) للوصول الى متنه المنكر وكالتالي :

١. "عن الحسن بن محمد بن أبي حمزة عن أحمد بن جرير اللال عن قتيبة بن سعيد: قال لي أبي: رأيت النبي ﷺ في النوم، بيده صحيفة، فقلت: يا رسول الله ما هذه الصحيفة، قال: فيه أسامي العلماء، قلت: ناولني أنظر فيه اسم ابني، قال: فنظرت فإذا فيه اسم ابني"^(١).

قلت: ابن جرير هو البلخي يروي عن قتيبة وقد تقدم، وأما قتيبة فهو ثقة أو صدوق^(٢)، والده سعيد بن جميل والحسن لم أجد وصف لحالهما جرحاً أو تعديلاً، وأما المتن فليس له متابع أو شاهد.

٢. "عن أحمد بن جرير اللؤلؤي البلخي عن يحيى بن أكثم عن عبد الله بن صالح عن الليث عن أبي عبد الرحمن الخراساني عن أبي حنيفة عن حماد وعلقمة بن مرثد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه مرفوعاً: نهيتكم عن زيارة القبور أن تزوروها فزوروها ولا تقولوا هجراً"^(٣).

قلت: ابن جرير البلخي تقدم حاله، ويحيى صدوق وتكلموا فيه بأنه يسرق الحديث^(٤)، وابن صالح صدوق كثير الغلط، وضعفه النسائي وابن حبان وابن الجوزي^(٥)، وأما الليث فثقة^(٦)، والخراساني ضعيف وأبو حنيفة فقيه مشهور^(٧)، وعلقمة وابن بريدة ثقة^(٨)، وبريدة الصحابي^(٩).

وقد توبع ابن جرير بأحمد بن محمد عن العباس بن السندي ومحمد بن إسماعيل عن عبد الله بن صالح^(١٠)، أما متن الحديث فقد جاء عن أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك^(١١).

- (١) تاريخ بغداد للخطيب: ٤٨١/١٤، وتهذيب الكمال: ٥٣٠/٢٣، وسير أعلام النبلاء: ١٧/١١.
- (٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٤٠/٧، وتهذيب الكمال: ٥٢٣/٢٣، وتقريب التهذيب: ٤٥٤.
- (٣) مسند أبي حنيفة للحارثي: رقم الحديث (٩١٨)، ٥٦٤/٢.
- (٤) ينظر: المغني في الضعفاء: ٧٣٠/٢، وتقريب التهذيب: ٥٨٨، والجرح والتعديل: ١٢٩/٩، وتاريخ أسماء الضعفاء: ١٩٥، والضعفاء لابن الجوزي: ١٩١/٣.
- (٥) ينظر: الجرح والتعديل: ٨٦/٥، والكاشف: ٥٦٢/١، وتقريب التهذيب: ٣٠٨، والضعفاء للنسائي: ٦٣، والمجروحين: ٤٠/٢، والضعفاء لابن الجوزي: ١٢٧/٢.
- (٦) ينظر: الجرح والتعديل: ١٧٩/٧، تهذيب الكمال: ٢٦٣/٢٤، وميزان الاعتدال: ٤٢٣/٣، وتقريب التهذيب: ٤٦٤.
- (٧) ينظر: الجرح والتعديل: ٢١٣/٢، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٩٩/١، والمغني في الضعفاء: ٦٩/١، والكاشف: ٣٢٢/٢، وتقريب التهذيب: ١٠٠ و٥٦٣.
- (٨) ينظر: الجرح والتعديل: ٤٠٦/٦، والكاشف: ٣٤/٢، و٥٤٠/١، وتقريب التهذيب: ٣٩٧، و٢٩٧.
- (٩) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٤١/٢.
- (١٠) ينظر: مسند أبي حنيفة للحارثي: رقم الحديثين (٩١٦ و ٩١٧)، ٥٦٤/٢، و سنن النسائي: كتاب الجنائز، زيارة القبور، رقم الحديث (٢٠٣٣)، ٨٩/٤.
- (١١) ينظر: الموطأ للإمام مالك: كتاب الضحايا، باب ادخار لحوم الأضاحي، رقم الحديث (٢١٣٧)، ١٩٠/٢، ومسند أحمد: رقم الحديث (١٣٤٨٧)، ١٤١/٢١.

٣. "عن أحمد بن محمد عن أحمد بن جرير عن عيسى بن خالد عن ورقاء بن عمر عن عمرو بن دينار عن ابن عمر ، قال: قال رسول الله ﷺ : من قتل دون ماله فهو شهيد" (١) .

قلت: المتن جاء في الصحيحين (٢)، ولا داعي الى التفصيل لأن المتن صحيح وغير منكر .

٤. "عن أحمد بن جرير عن أحمد بن عثمان عن شريح بن مسلمة عن إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق عن عامر أن عكرمة قال للنبي ﷺ: مرحبا بالراكب المهاجر، فقلت: ما أقول يا رسول الله؟ فقال: قل أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا رسول الله" (٣) .

قلت: أحمد بن عثمان وشريح ووالد إبراهيم وأبو اسحاق السبيعي ثقات (٤)، وإبراهيم ليس بالقوي فيه لين، صدوق يهمل، وعامر مقبول ووثقه ابن حبان (٥). وأما المتن فقد جاء عن الثوري عن أبي أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن عكرمة مرفوعاً من غير لفظة الشهادتين مع زيادة ألفاظ (٦) ألفاظ (٦)

٥. عن أبي القاسم علي بن محمد عن أحمد بن جرير السلماسي عن أبي الحسن المظفر عن أبي الحسن أحمد بن عمير بن جوصا عن عمرو بن عثمان عن أبي المغيرة عن الغاز بن جبلة عن الوليد بن عامر عن كعب : "يا أهل الشام إن الناس يريدون أن يضعوكم والله يرفعكم والله تعالى يتعاهدكم كما يتعاهد الرجل نبلة في كنانته لأنها أحب أرضه إليه" (٧) .

قلت: أبو القاسم والسلماسي والمظفر مجاهيل، وابن جوصا قال عنه الطبراني من ثقات المسلمين، وعن الدارقطني تفرد بأحاديث ولم يكن بالقوي، وعن الذهبي : له غرائب صدوق (٨)، وعمرو وأبو المغيرة عبد القدوس صدوق (٩)، والغاز قال عنه البخاري: حديثه منكر في طلاق المكره ، وقال أبو حاتم: "منكر الحديث لا ادري الانكار منه أو من صفوان الاصم الذي روى

(١) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: ٣٠٤/٢ .

(٢) ينظر: صحيح البخاري: كتاب المظالم والغصب، باب من قاتل دون ماله، رقم الحديث (٢٤٨٠)، ١٣٦/٣، وصحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق، كان القاصد مهدر الدم في حقه، وإن قتل كان في النار، وأن من قتل دون ماله فهو شهيد، رقم الحديث (١٤١)، ١٢٤/١ .

(٣) الاستيعاب في معرفة الاصحاب: ١٠٨٤/٣ .

(٤) ينظر: الجرح والتعديل: ٣٣٥/٤ و ٢٤٢/٦، والكاشف: ١٩٩/١ و ٤٨٤/١، وميزان الاعتدال: ٤٦٢/٤، وتقريب وتقريب التهذيب: ٨٢ و ٦٥ و ٦١٠ و ٤٢٣ .

(٥) ينظر: الضعفاء والمتروكون للنسائي: ١٣، والجرح والتعديل: ١٤٨/٢، والكاشف: ٢٢٧/١، وتقريب التهذيب: التهذيب: ٢٨٧ و ٩٥، والثقات لابن حبان: ١٨٩/٥ .

(٦) جامع الترمذي: أبواب الاستئذان والآداب، باب ما جاء في مرحبا، رقم الحديث (٢٧٣٥)، ٧٨/٥، والمعجم الكبير للطبراني: رقم الحديث (١٠٢٢)، ٣٧٣/١٧ .

(٧) تاريخ دمشق لابن عساكر: ١٢٢/١ .

(٨) المعجم الصغير للطبراني: ٢٣/١، و سؤالات السلمي للدارقطني: ١٠٣، وميزان الاعتدال: ١٢٥/١ .

(٩) الجرح والتعديل: ٢٤٩/٦ و ٥٦/٦، والكاشف: ٨٣/٢، وتقريب التهذيب: ٤٢٤ .

عنه حديثاً في طلاق المكره^(١)، والوليد ذكره البخاري وأبو حاتم من غير بيان لحاله جرحاً أو تعديلاً، ووثقه ابن حبان^(٢)، وأما متن الحديث فلم أجد من ذكره في أي مصنف .

٦. عن أبي القاسم عن أحمد بن جرير السلماسي عن المظفر عن ابن جوصا عن ابن عثمان عن ابن حمير عن سعيد البجلي عن شهر عن أبي الدرداء مرفوعاً "سيفتح على أمتي من بعدي الشام وشيكا فإذا فتحها فاحتلها بأهل الشام مرابطون إلى منتهى الجزيرة..."^(٣).

قلت: الخمس الأول تقدم حالهم، ومحمد بن حمير وثقه ابن معين ودحيم، وأثنى عليه أحمد، وعن أبي حاتم: لا يحتج به ويكتب حديثه، وعن الدارقطني لا بأس به^(٤)، والبجلي يكذب^(٥)، وشهر وشهر وثقه ابن معين وأحمد في رواية وقال أبو زرعة لا بأس به، وضعفه النسائي وأحمد وابن حبان^(٦)، وأبو الدرداء الصحابي^(٧). وأما المتن فلا يوجد له شاهد أو متابع.

٧. عن أبي القاسم عن أحمد بن جرير السلماسي عن الحسين بن محمد عن أحمد بن علي الشقيري عن إبراهيم بن هانئ عن ابن أبي ذئب عن أبي الوليد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً "إذا كان أحدكم إماماً فليخفف فإن فيهم السقيم والضعيف..."^(٨).

قلت: الراويان الأولان تقدم، والحسين والشقيري مجهولان، وإبراهيم النيسابوري فهو ثقة، وإن لم يكن فمجهول، وابن أبي ذئب ثقة^(٩)، وأما أبو الوليد فلم أعرفه وأما المتن ففي الصحيحين بنحوه^(٩)

٨. عن عبد الله بن أحمد بن جرير بن أحمد بن خميس السلماسي عن أبي عن جدي عن أبي خميس عن الخضر بن أبان عن إبراهيم بن هذبة عن أنس مرفوعاً: "إنَّ العبد إذا مات وقد أوصى شيعه ملكاه إلى القبر وهما يقولان: يا رب العالمين عبْدُك فلان حجَّ واعتمر..."^(١٠).

(١) التاريخ الكبير: ١١٤/٧، والجرح والتعديل: ٥٩/٧.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: والجرح والتعديل: ١١/٩، والثقات لابن حبان: ٥٥٢/٧.

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر: ٢٨٢/١.

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي): ٢٠٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٣٩/٧، سؤالات البرقاني للدارقطني: ٥٨.

(٥) ينظر: الجرح والتعديل: ٢٢٤/٦، والضعفاء والمتروكون للدارقطني ١٦٥/٢، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٢٢٤/٢.

(٦) ينظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٤/٢١٦ و٤/٤٣٤، والعلل لأحمد (رواية ابنه عبد الله): ١٣٤/٣، والضعفاء والمتروكون للنسائي: والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٨٢/٤، والمجروحون لابن حبان: ٣٦١/١.

(٧) تاريخ دمشق لابن عساكر: ٧٨/٤٣.

(٨) ينظر: سؤالات أبي داود للإمام أحمد: ٢١٨، والجرح والتعديل: ٤٤/٢ و٣١٤/٧، والثقات لابن حبان: ٨٣/٨، والكامل لابن عدي: ٤٢١/١.

(٩) ينظر: صحيح البخاري: كتاب الأذان، باب: إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء، رقم الحديث (٧٠٣)، ١٤٢/١، ١٤٢/١، وصحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام، رقم الحديث (٤٦٧)، ٣٤١/١.

قلت: الأربعة الأول عبد الله بن أحمد ووالده وجده وأبي خميس مجاهيل، والخضر ضعيف، وإبراهيم كذاب متروك الحديث^(٢)، وأنس الصحابي^(٣)، وأما المتن فلم أجد له متابعا أو شاهداً.

خلاصة القول :

الذي يظهر لي من خلال ما تقدم وبعد أن تم سرد أحاديث كل من اسمه أحمد بن جرير في جميع كتب المتون أرى أن أحمد بن جرير السلماسي هو الأقرب إلى وصف الذهبي به؛ وذلك أنه جاء بأحاديث رواها أغلبها مجاهيل وبالأخص كل من الراوي عنه والذي هو يروي عنه أي تلميذه وشيخه ، وبالنسبة لأحاديثه فمعظمها لا توجد لها متابع أو شاهد . والله أعلم.

الراوي ضرار بن مسعود

قال الذهبي : " جاء في إسناده مظلّم بخبر باطل في فضل خوارزم"^(٣).

قلت: من خلال بحثي في جميع كتب الحديث من الصحاح والجوامع والمسانيد والمعاجم والأجزاء الحديثية وغيرها وكذلك كتب التخرّيج والتراجم للرواة والتفسير والسير والشمائل والتأريخ بل وحتى كتب الأدب لم أجد من اسمه (ضرار بن مسعود) ولم أجد إسناده، إلا أن السيوطي ذكر عن ابن النجار السند عن أبي طاهر محمد بن علي البلخي عن ضرار بن مسعود المارسي عن أبي عمر المَحَلَمي بحديث منكر ببغداد في فضل خوارزم، ثم قال "أبي طاهر وأبي عمر مجهولان"^(٤)

الراوي عبد الرحمن بن بشير الأزدي

قال الذهبي: "عبد الرحمن بن بشير الأزدي عن أبيه بشير بن يزيد، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: اصنع المعروف إلى كل أحد، فإن لم يصب أهله كنت أنت أهله ، وعنه يحيى بن محمد. إسناده مظلّم، وخبر باطل، أطلق الدارقطني على رواته التضعيف والجهالة".

أقوال العلماء جرحاً وتعديلاً في رواية الإسناد :

الراوي يحيى بن محمد بن خُشَيْش : في حديثه مناكير وغرائب، قاله الخطيب وابن حجر^(٥).

الراوي عبد الرحمن بن بشير الأزدي : مجهول لم يترجم له أحد من الأئمة .

الراوي بشير: عن ابن يونس المصري وابن حجر فيه: روى عنه عبد الرحمن عن مالك مناكير^(١)

(١) الفردوس بمأثور الخطاب : ١٩٨/١ ، الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس : رقم الحديث (٨٧٩) ، ٨٤٢ ، وذيّل اللآلئ المصنوعة: للسيوطي: ٧٧٧/٢ .

(٢) ينظر: الضعفاء والمتروكون للنسائي: ١٢، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٤٣/٢، والضعفاء والمتروكون للدارقطني: ٢٥٠/١، وسؤالات الحاكم للدارقطني: ١١٥، والمجروحين لابن حبان: ١١٤/١، وديوان الضعفاء للذهبي: ٢٢، والمغني في الضعفاء: ٢١٠/١ .

(٣) ميزان الاعتدال: ٣٢٩/٢ .

(٤) ينظر: ذيل اللآلئ المصنوعة للسيوطي: ٣٣٧/١ .

(٥) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٢٧/١٦، ولسان الميزان لابن حجر: ٤٧٤/٨ .

الراوي مالك بن أنس : الحافظ ، إمام دار الهجرة فقيه الأمة^(٢) .

الراوي نافع مولى عبد الله بن عمر : الإمام، الثقة، الثبت^(٣) . عبد الله بن عمر رضي الله عنه الصحابي.
الحكم على الحديث :

ضعفه الدارقطني وحكم على رجاله بالجهالة، ولم أجد ذلك السند في كتب الحديث وإنما وجدت الحديث بإسناد آخر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده مرفوعاً^(٤)، مرسل وسنده ضعيف كما قال الحافظ العراقي، وحكم بإرساله السخاوي والعجلوني ومحمد الحوت، وبالوضع السيوطي^(٥)

خلاصة القول :

مما تقدم يتبين أن الثلاثة الأول من رواية الأسناد مجاهيل، وأن الحديث ضعيف ومن العلماء من رماه بالوضع كما تقدم، وأنا لم أجده في جميع كتب الحديث من الصحاح والجوامع والمسانيد والمعاجم وغيرها بالسند المتقدم وإنما عن جعفر بن محمد كما سبق، ولم أجد متابع أو شاهد لتقويته، وأن الراوي عبد الرحمن بن بشير الأزدي ليس له أي حديث في الكتب التسعة أو خارجها

الراوي عتاب بن ثعلبة

قال الذهبي: "عتاب بن ثعلبة عداده في التابعين. روى عنه أبو زيد الأحول حديث قتال الناكثين. والإسناد مظلم، والمتن منكر"^(٦).

قلت: الحديث أخرجه الحاكم: "عن أحمد بن يعقوب الثقفي عن الحسن بن علي بن شبيب عن محمد بن حميد عن سلمة بن الفضل عن أبي زيد الأحول عن عقاب بن ثعلبة عن أبي أيوب في خلافة عمر رضي الله عنه قال: أمر رسول الله ﷺ علي بقتال الناكثين، والقاسطين، والمارقين"^(٧) .

أقوال العلماء جرحاً وتعديلاً في رواية الإسناد :

الروايان أحمد الثقفي وعتاب أو عقاب بن ثعلبة : لم أجد لهما ترجمة عند الأئمة .

(١) ينظر: تاريخ ابن يونس المصري: ٤٦/٢، ولسان الميزان: ٣١٧/٢

(٢) ينظر: الجرح والتعديل: ٢٠٤/٨، وتنكرة الحفاظ: ١٥٤/١ .

(٣) ينظر: تنكرة الحفاظ: ٧٦/١، وتقريب التهذيب: ٥٥٩ .

(٤) ينظر: لسان الميزان: ٣١٧/٢، والفوائد الغيلانيات: رقم الحديث (٧٨)، ١٢٠/١، ومسند الشهاب القضاعي: رقم الحديث (٧٤٧)، ٤٣٦/١ .

(٥) ينظر: تخريج أحاديث الأحياء: ٦٥٥، والمقاصد الحسنة: ١٢٠، وكشف الخفاء: ١٣٣/١، وأسنى المطالب: ٥٧، وذيل اللآلئ: ٥٨١/٢ .

(٦) ميزان الاعتدال: ٢٧/٣ .

(٧) ينظر: المستدرک: رقم الحديث (٤٦٧٤)، ١٥٠/٣ .

الراوي الحسن: قال أحمد: "لا يعتمد الكذب وأحسبه صحب قوما يوصلون الحديث"، وعن ابن عدي: "رفع أحاديث موقوفة وزاد أشياء ليس فيها"، وعن الدارقطني: صدوق حافظ، ووثقه الذهبي^(١)

الراوي محمد بن حميد: ضعفه البخاري وقال: فيه نظر، والجوزجاني، وأبو حاتم ورماه بالكذب، والنسائي عنه: غير ثقة، والعقيلي وابن حبان وابن عدي والذهبي وابن حجر، ووثقه ابن معين^(٢)

الراوي سلمة: ضعفه البخاري وابن المديني وأبي حاتم والنسائي والعقيلي وابن حبان والذهبي وعن ابن معين: ليس به بأس، وعن ابن حجر: صدوق كثير الخطأ^(٣).

الراوي ثابت بن يزيد أبو زيد الاحول: وثقه ابن معين وأحمد وأبو حاتم وابن حبان والذهبي وابن حجر، وعن أبي زرعة والنسائي: لا بأس به، وعن يحيى القطان: وسطاً^(٤).

الحكم على الحديث: قد تقدم بالذي قبله.

خلاصة القول: أن الإسناد كما سبق فيه من رمي بالكذب والمجهول والضعيف والثقة، والحديث أخرجه الحاكم في مستدركه، وحكمه تقدم وله أكثر من شاهد إلا أن جميع طرقه ضعيفة بل وفيها المكذوبة، وأن الراوي عتاب- كما ذكره الذهبي وابن كثير وابن حجر^(٥)- أو عقاب بن ثعلبة- كما ذكره الحاكم- ليس له أحد حديث غيره سواء أكان في الكتب التسعة أم خارجها.

الراوي عقبة بن حسان الهجري

قال الذهبي: "عقبة بن حسان الهجري. عن مالك. ذكره الدارقطني في إسناد مظلم مجهول، فقال: عن مالك عن نافع عن ابن عمر، قال: لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة. قال: في جوعه. رواه عنه محمد بن سفيان. لا يدرى أيضاً من هو"^(٦).

أقوال العلماء جرحاً وتعديلاً في رواية الإسناد:

محمد بن سفيان: لم أجد له ترجمة تبين حاله، سوى ما ذكره ابن حجر عن عبد الله البزاز والخطيب بأنه كان شيخاً ديناً صالحاً^(١)، وهذا ليس فيه دلالة على ضبطه وإنما لعدالته فقط.

(١) ينظر: الكامل لابن عدي: ١٩٣/٣-١٩٤، وسؤالات الحاكم للدارقطني: ١٠٩، وديوان الضعفاء: ٨٣.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٦٩/١، وأحوال الرجال: ٢٠٧، وتاريخ بغداد: ٦٠/٣، والضعفاء للعقيلي: ٦١/٤، والمجروحين: ٣٠٣/٢، والكامل: ٥٣٠/٧، والمغني في الضعفاء: ٥٧٣/٢، وتقريب التهذيب: ٤٧٥، والجرح والتعديل: ٢٣٢/٧.

(٣) ينظر: الضعفاء للبخاري: ٧١، والتاريخ الكبير: ٨٤/٤، والجرح والتعديل: ١٦٩/٤، والضعفاء للنسائي: ٤٧، والضعفاء للعقيلي: ١٥٠/٢، والمجروحين لابن حبان: ٣٣٧/١، وذكره في ثقافته بـخالف ويخطئ: ٢٨٧/٨، وديوان الضعفاء: ١٦٩، وسؤالات ابن الجنيدي: ٤٠٥ وتقريب التهذيب: ٢٤٨.

(٤) ينظر: الجرح والتعديل: ٤٦٠/٢، والعلل لأحمد (رواية عبد الله): ٩٥/٣، والثقات لابن حبان: ١٢٣/٦، وتهذيب الكمال: ٨٦، والكاشف: ٢٨٣/١، وابن حجر: ١٣٣.

(٥) ينظر: البداية والنهاية: ٦٣٦/١٠، ولسان الميزان: ٣٦٧/٥.

(٦) ميزان الاعتدال: ٨٤/٣.

عقبة بن حسان: مجهول لا ترجمة له. وسلسلة مالك ... الأئمة الثقات العدول قد سبق ذكرهم الحكم على الحديث :

الحديث باطل والإسناد مجهول كما قال الدارقطني فيما رواه عنه ابن حجر^(٢)، وليس للحديث متابع أو شاهد لتقويته ، والحديث لا أصل في كتب الحديث ، وإنما رواه الدارقطني في غرائب مالك والكتاب مفقود لا وجود له حالياً .

خلاصة القول:

يتضح مما تقدم أن هنالك راويان مجهولان لم يترجم لهما الأئمة لبيان حالهم جرحاً أو تعديلاً، والحديث باطل ، ولم يخرج أصحاب الجوامع أو المسانيد أو المعاجم وغيرها بل وجد في كتاب مفقود كما تسبق، إضافة أن الراوي عقبة بن حسان لم يرو حديثاً آخر في كتب الحديث وغيرها .

الراوي علي بن السخت

قال الذهبي: "علي بن السخت. روى عنه أحمد بن محمد الحراني. جاء في إسناد مظلم أطلق عليهم الضعف"^(٣) .

قلت: الإسناد هو: علي بن سخت عن أحمد بن دهثم الأسدي عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً "من قال: لا إله إلا الله في كل يوم مئة مرة استقرع باب الجنة وأومن وحشة القبر"^(٤).

أقوال العلماء جرحاً وتعديلاً في رواية الإسناد :

الراويان الحراني وابن سخت: لم أجد ترجمة لهما، وأحمد بن دهثم: متروك كما قال الدارقطني^(٥) الحكم على الحديث :

الحديث باطل قاله الذهبي^(٦)، وعن الدارقطني قوله: "لا يصح عن مالك والإسنادان ضعيفان"، أي رواية أحمد بن دهثم وعبد العزيز بن القاسم أو عبد العزيز بن يحيى الذي تابعه في رواية الحديث عن مالك^(٧)، وللحديث شاهد من طريق الفضل بن غانم عن مالك عن جعفر عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنه مع زيادة ألفاظ فيه^(٨)، إلا أن ابن غانم ضعفه ابن معين و الدارقطني

(١) ينظر: لسان الميزان: ١٦٢/٧ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) ميزان الاعتدال: ١٣١/٣ .

(٤) ينظر: ميزان الاعتدال: ٩٧/١ .

(٥) ينظر: الضعفاء والمتروكون للدارقطني: ٢١٧/٥، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٧١/١، والمغني في

الضعفاء: ٣٩/١ .

(٦) ينظر: ميزان الاعتدال: ٩٧/١ .

(٧) ينظر: لسان الميزان: ٣١٧/٥، وتاريخ بغداد: ٣٢١/١٤ .

(٨) ينظر: صفة الجنة لأبي نعيم: ٣٢/٢، وتاريخ بغداد: ٣٢١/١٤ .

وابن الجوزي، ووثقه ابن حبان وهو متساهل^(١). وقد قال ابن عبد البر: "وهذا لا يرويه عن مالك من يوثق به ولا هو معروف من حديثه وهو حسن ترجى بركته إن شاء الله تعالى"^(٢).

خلاصة القول :

إن الإسناد الذي ذكره الذهبي فيه ثلاثة رواة بين مجهول ومتروك، والحديث بكل طرقه لا يحتج بها ولا تتقوى لشدة الضعف، علماً أن الحديث لا يوجد في دواوين كتب الحديث المعروفة، إضافة لذلك أن الراوي علي بن السخت لم يرو حديثاً آخر في جميع الكتب .

الراوي عمر بن علي بن سعيد

قال الذهبي: "عمر بن علي عن يوسف بن حسن البغدادي. إسناد مظلم بخبر لم يصح"^(٣) .

قلت: الحديث هكذا : "عن عمر بن علي بن سعيد عن يوسف بن الحسن البغدادي عن محمد بن القاسم حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى عن محمد بن بكار عن أبي عن ثابت عن أنس بن مالك مرفوعاً من أحب أن ينظر إلى إبراهيم عليه السلام في خلته فلينظر إلى أبي بكر في سماحته ومن أحب أن ينظر إلى نوح في شدته فلينظر إلى عمر بن الخطاب في شجاعته ومن أحب أن ينظر إلى إدريس في رفعة فلينظر إلى عثمان في رحمته ومن أحب أن ينظر إلى يحيى بن زكريا في جهادته فلينظر إلى علي بن أبي طالب في طهارته"^(٤)

أقوال العلماء جرحاً وتعديلاً في رواية الإسناد :

الروايان عمر ويوسف لم أجد لهما ترجمة لبيان حالهم لذا فهما مجهولان، وأما الراوي محمد بن القاسم فلم أعرفه حيث لم أجد بأسمه من روى عن أبي يعلى، أو روى عنه يوسف بن الحسن.

الراوي أبو يعلى : الحافظ الثقة محدث الجزيرة ، له مسند بأسمه كبير^(٥) .

الراوي ابن بكار: هنالك راويان: الأول بن الريان الهاشمي، والآخر بن الزبير العيشي وكلاهما روى عنهما أبو يعلى الموصلي، وكلاهما لم يرويا عن والدهما، وكلاهما ثقة أخرج لهما الإمام مسلم^(٦)

الراوي والد محمد: لم أجده. والراوي ثابت البناني: ثقة^(٧). والراوي أنس هو الصحابي الجليل ﷺ

(١) ينظر: سؤالات ابن الجنيدي: ٢٧٤، وعلل الدارقطني: ١٠٧/٣، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٧/٣، والنقائ لابن حبان: ٦/٩

(٢) التمهيد: ٥٥/٦ .

(٣) ميزان الاعتدال: ٢١٤/٣ .

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر: ١١٢/٧ .

(٥) ينظر: تنكرة الحفاظ للذهبي: ١٩٩/٢ .

(٦) ينظر: تقريب التهذيب: ٤٧٠ .

(٧) ينظر: النقائ للعجلي: ٨٩، والجرح والتعديل: ٤٤٩/٢، والنقائ لابن حبان: ٨٩/٤، وتقريب التهذيب: ١٣٢

الحكم على الحديث : الحديث شديد الضعف لما فيه من المجاهيل، وقال ابن عساكر عقب ذكره للحديث : "شاذ بمرّة وفي إسناده غير واحد مجهول" ، وحكم عليه بالوضع السيوطي، وقال نور الدين الكناني: "لا يقتضي أن يكون موضوعاً"^(١).

خلاصة القول :

من خلال ما سبق يتبين أن الحديث فيه أكثر من راوٍ مجهول، والحديث لم يخرج به سوى ابن عساكر في تاريخه ولم يروه غيره، يضاف لذلك أن الحديث ليس له متابع أو شاهد، علماً أن الراوي عمر بن علي بن سعيد ليس له حديثاً غيره في جميع الكتب .

الراوي محمد بن غانم بن الأزرق التنوخي

قال الذهبي: "محمد بن غانم بن الأزرق التنوخي. عن جده. لا يدري من هو في سند مظلم. قال شيخ الإسلام أبو الحسن الهكاري: حدثنا عبيد الله بن محمد ابن المؤيد السنجاري حدثنا ابن غانم هذا حدثني جدّي، قال: خرجت من الانبار في ظلامّة إلى الحاج، فرأيت أنس بن مالك، فقلت: حدثني، فقال: اكتب، فكتبت بسم الله الرحمن الرحيم. قال رسول الله ﷺ: من زار عالماً فكأنما زارني، ومن عانق عالماً فكأنما عانقني، ومن نظر إلى وجه عالم ... الحديث"^(٢).

أقوال العلماء جرحاً وتعديلاً في رواية الإسناد :

الرواة الثلاثة عبيد الله السنجاري ومحمد بن غانم وجده مجاهيل لم أجد لهم أي ترجمة .

الحكم على الحديث:

لم أجد من خرج الحديث في مصنفه أو من حكم عليه، إلا أن السيوطي ونور الدين الكناني حكما على حديث (بأنه موضوع) أخرجه ابن النجار عن حسان بن محمد بن حسان الأزرق التنوخي عن أبيه عن جده حسان عن أنس مرفوعاً بلفظ "من زار عالماً فكمن زارني، ومن صافح عالماً فكمن صافحني، ومن جالس عالماً فكمن جالسني، ومن جالسني في دار الدنيا أجلسه الله تعالى معي غداً في الجنة))، وأورد العجلوني حديثاً ((من جالس عالماً فكأنما جالس نبياً" وحكم عليه بالوضع^(٣)، لذا فالحديث المتصدر (موضوع) بحسب ما تقدم .

خلاصة القول:

يتضح لي أن الإسناد هو سلسلة من المجاهيل الذين لم أجد لهم ترجمة قط، ولم أجد لهم أي حديث في جميع الكتب من خلال بحثي عنهم، والحديث لا وجود له في جميع المصنفات التي بحثت فيها، والحديث له متابعة كما تقدم إلا أنها مكنوبة .

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر: ١١٢/٧، وذيل اللآلئ للسيوطي: ٢٣٠/١، وتنزيه الشريعة للكناني: ٣٩٠/١ .

(٢) ميزان الاعتدال: ٦٨٠/٣ .

(٣) الزيادات على الموضوعات / ذيل اللآلئ المصنوعة: ١٥٧/١، وتنزيه الشريعة: ٢٧٢/١، وكشف الخفاء:

المبحث الثاني: الرواة الذين لهم ترجمة عند الأئمة

المطلب الأول: الرواة الذين وصفوا بالثقة أو بالضعفة أو بالجهالة

الراوي أبو صادق

قال الذهبي: "أبو صادق . عن مخنف بن سليم. وعنه الحارث بن حصيرة، إسناده مظلم"^(١). قلت: الحديث: "عن محمد بن الصباح الجرجاني عن محمد بن كثير عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن مخنف بن سليم، قال: أتينا أبا أيوب الأنصاري وهو يعلف خيلاً له بصعبي، فقلنا عنده، فقلت له: أبا أيوب قاتلت المشركين مع رسول الله ﷺ، ثم جئت تقاتل المسلمين، قال: إن رسول الله ﷺ أمرني بقتال ثلاثة الناكثين والقاسطين والمارقين، فقد قاتلت الناكثين وقاتلت القاسطين وأنا مقاتل إن شاء الله المارقين بالشعفات بالطرقات بالنهرات وما أدري ما هم"^(٢).

أقوال العلماء جرحاً وتعديلاً في رواية الإسناد :

الراوي محمد الجرجاني : وثقه أبو زرعة، وعن أبي حاتم: صالح الحديث، وعن ابن معين: ليس به بأس، وعن الذهبي: له حديث منكر^(٣).

الراوي ابن كثير: ضعفه علي بن المديني، والبخاري وابن عدي وقالوا : منكر الحديث، وأبو حاتم، والعقيلي وقال: حديثه وهم، وابن حبان والذهبي وابن حجر، إلا ابن معين قال: ليس به بأس^(٤).

الراوي الحارث بن حصيرة الأزدي الكوفي أبو النعمان: وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وابن حبان، وضعفه العقيلي وابن عدي والدارقطني وابن القيسراني، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ^(٥). الراوي أبو صادق : عبد الله بن ناجذ. ويقال مسلم بن يزيد من أزد شنوءة. وثقه يعقوب بن شيبة وابن حبان. وقال أبو حاتم: مستقيم الحديث. وقال ابن حجر: "صدوق وحديثه مرسل عن

(١) ميزان الاعتدال: ٥٣٨/٤ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني: رقم الحديث (٤٠٤٩)، ١٧٢/٤ .

(٣) ينظر: الجرح والتعديل: ٢٨٩/٧، وتاريخ ابن معين (رواية ابن محرز): ٨٤/١، والمغني في الضعفاء: ٥٩٣/٢ .

(٤) ينظر: تاريخ بغداد: ٣١٣/٤ ، والتاريخ الكبير: ٢١٧/١، والكمال: ٤٩٨/٧، والجرح والتعديل: ٦٩/٨، والضعفاء الكبير: ١٢٩/٤، والمجروحين: ٢٨٧/٢، والمغني في الضعفاء: ٦٢٦/٢، وتقريب التهذيب: ٥٠٤ .

(٥) ينظر: تاريخ ابن معين (رواية الدارمي): ٩٣، وتهذيب الكمال: ٢٢٦/٥، والنقات للعجلي: ١٠٢، والنقات لابن حبان: ١٧٣/٦، والضعفاء الكبير: ٢١٦/١، والكمال: ٤٥٤/٢، والضعفاء والمتروكون للدارقطني: ١٤٨/٢، وذخيرة الحفاظ: ٧٠١/٢، وتقريب التهذيب: ١٤٥ .

علي"، أما ابن سعد فقال: يتكلمون فيه^(١). الراوي مخنف بن سليم: له صحبة لرسول الله ﷺ^(٢).
الحكم على الحديث :

حديث أبي أيوب ضعيف ولا يصح كما قال الذهبي، وقد جاء من طريق آخر عن أبي أيوب بمعناه مع زيادات في الالفاظ وحكم على الحديث بالوضع ابن الجوزي ونور الدين الكناني والشوكاني^(٣)، وجملة "قتال الناكثين والقاسطين والمارقين" لها عدة شواهد فقد جاء عن عمر وعبد الله بن مسعود وعلي وعمار وأبي سعيد الخدري^(٤)، إلا أن أسانيدنا لا تخلو من مقال ففيها إما مجهول أو ضعيف أو متروك أو كذاب، ولهذا قال العقيلي: "لا يثبت في هذا الباب شيء"^(٥) شيء^(٥)

خلاصة القول: أن الإسناد فيه الضعيف وفيه المختلف وفيه الثقة، وخالٍ من المجهول، والحديث جاء بطرق متعددة وقد تكلم فيه العلماء، وأن الراوي أبو صادق الأزدي (مستقيم الحديث)، وقد أخرج له النسائي وابن ماجه وأحمد والدارمي عدة أحاديث .

الراوي عبد الله بن كثير بن جعفر

قال الذهبي: "عبد الله بن كثير بن جعفر. عن أبيه عن جده عن بلال مرفوعاً: رمضان بالمدينة خير من ألف رمضان فيما سواها، والجمعة كذلك. لا يدري من ذا. وهذا باطل، والإسناد مظلم"^(٦). مظلم^(٦).

أقوال العلماء جرحاً وتعديلاً في رواية الإسناد :

(١) ينظر: تاريخ بغداد: ٥٣٠/١٦، والنقات: ٤١/٥، والجرح والتعديل: ١٩٩/٨، تقريب التهذيب: ٦٤٩، والطبقات لابن سعد: ٢٩٩/٦

(٢) ينظر: التاريخ الكبير: ٥٢/٨، والاستيعاب: ١٤٦٧/٤، وأسد الغابة: ١٢٢/٥، والإصابة: ٤٥/٦ .

(٣) ينظر: مختصر تلخيص الذهبي: ١٤٩٣/٣، والموضوعات لابن الجوزي: ١٢/١، وتنزيه الشريعة: ٣٧١/١، والفوائد المجموعة: ٣٨٣ .

(٤) ينظر: المستدرک للحاكم: رقم الحديث (٤٦٧٤)، ١٥٠/٣، والمعجم الكبير للطبراني: رقم الحديث (١٠٠٥٣)، ١١٢/١٠، ومسند البزار: ٢٦/٣، والكنى والأسماء للدولابي: رقم الحديث (٦٤١)، ٣٦٠/١، والمعجم الأوسط: رقم الحديث (٩٤٣٤)، ١٦٥/٩، وأسد الغابة: ١٠٢/٤ .

(٥) ينظر: ذخيرة الحفاظ: ٤٨٤/١، والأباطيل والمناكير : ٣٢٩/١، والعلل المتناهية في الاحاديث الواهية: ٢٤٥/١، وإتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة : ٢٢٦/٤، ومجمع الزوائد: ١٨٦/٥، ٢٣٨/٧، واللائئ المصنوعة: ٣٧٤-٣٧٦، وتذكرة الموضوعات: ٩٧، والفوائد المجموعة : ٣٨٣، والضعفاء الكبير: ٤٨٠/٣ .

(٦) ميزان الاعتدال: ٤٧٣/٢ .

الراوي عبد الله بن كثير بن جعفر بن أبي كثير الزرقى الأنصاري المدني، ابن أخي إسماعيل بن جعفر. ضعفه ابن معين وابن حبان والجوزي، وعن ابن حجر: مقبول^(١).

الروايان كثير وجعفر: ترجم لهما البخاري وأبو حاتم من غير بيان حالهما ووثقهما ابن حبان^(٢).
الحكم على الحديث:

الحديث أخرجه الطبراني، وضعفه ابن عبد الهادي، وقال الهيثمي: فيه عبد الله بن كثير هو ضعيف، وقال ابن القيسراني: تفرد به عبد الله بن كثير عن أبيه عن جده، وللحديث شاهد عن عبد الله بن عمر مرفوعاً بنحوه أخرجه البيهقي وقال إسناده ضعيف بمرة، وحكم ابن الجوزي بأنه واهي لما فيه من يكذب وآخر ليس بشيء^(٣)، لذا فالحديث شديد الضعف
خلاصة القول:

أن الإسناد فيه ضعيف ومجهولان، وضعفه شديد وشاهده أشد ضعفاً، وأن عبد الله بن كثير معروف تمت ترجمته، أخرج له ابن ماجه فقط من الكتب التسعة حديثاً واحداً عن كثير عن أبيه عن جده عن بلال أن رسول الله كان إذا أراد الحاجة أبعد^(٤). وهو ضعيف ولا متابع له أو شاهد

الراوي عبد العزيز بن إسحاق بن البقال

قال الذهبي: "أنبأنا ابن علان، حدثنا الكندي، أخبرنا الشيباني، أخبرنا الخطيب، أخبرني علي بن المحسن، حدثنا محمد بن الحسين بن الشبيه العلوي، حدثنا عبد العزيز بن إسحاق بن البقال، حدثنا الحسن بن علي بن عبد الصمد الأزمي، حدثني بحر ابن يحيى حدثنا عبد الكريم بن روح، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: إن نزول الله إلى الشيء إقباله عليه من غير نزول. إسناده مظلم ومتمته مختلق"^(٥).

أقوال العلماء جرحاً وتعديلاً في رواية الإسناد :

بما أن الذهبي أسند الحديث الى الخطيب وهو موجود في تأريخه، لذا سأدرس الرواة من بعده .

(١) ينظر: المجروحين: ١٠/٢، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ١٣٥/٢، وتهذيب الكمال: ٤٦١/١٥، وتقريب التهذيب: ٣١٨.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير: ٢١٧/٧، ١٩٨/٢، والجرح والتعديل: ١٥٠/٧، ٤٨٦/٢، والثقات: ٢٥/٩، ١٣٦/٦.

(٣) ينظر: المعجم الكبير للطبراني: رقم الحديث (١١٤٩)، ٣٧٢/١، ورسالة لطيفة في أحاديث متفرقة ضعيفة: ٥٠/١، ومجمع الزوائد: ١٤٥/٣، وأطراف الغرائب والافراد: ٢٨٣/٢، وشعب الإيمان: رقم الحديث (٤١٤٨)، ٤٨٧/٣، والعلل المتناهية في الاحاديث الواهية: ٨٦/٢.

(٤) ينظر: سنن ابن ماجه: رقم الحديث (٣٣٦)، ٢٢٢/١.

(٥) ميزان الاعتدال: ٦٢٣/٢.

الراوي علي بن المحسن التنوخي: عن الخطيب: صدوق، وضعفه الذهبي وقال صحيح السماع^(١)
 الراوي محمد بن الحسين: لا يوجد وصف لحاله، وقد ترجم له الخطيب ، وذكر حديثه المتقدم^(٢)
 الراوي عبد العزيز: ابن أبي الفوارس: لم يكن في الرواية بذاك، له أحاديث رديئة، وضعفه الذهبي^(٣)
 الراوي الحسن بن علي الأزمي: ترجم له الخطيب من غير وصف لحاله جرحاً أو تعديلاً^(٤) .
 الراوي بحر بن يحيى : مجهول لم أجد بيان لحاله سوى قول محمد بن ناصر الدين بأن اسمه
 بحر بن يحيى بن بحر الأزمي الفارسي، وذكر ابن الجوزي بأنه بحر بن يحيى العابد^(٥) .
 الراوي عبد الكريم بن روح بن عنبسة: عن أبي حاتم: مجهول ويُقال متروك الحديث، وذكره ابن
 حبان في ثقاته وقال عنه يخطئ ويخالف، وضعفه الدارقطني وابن الجوزي والذهبي وابن حجر^(٦)
 حجر^(٦)

سلسلة الرواة عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن: مجاهيل، سوى ابن عوف^(٧)
 الحكم على الحديث: باطل موضوع قاله الجورقاني وابن الجوزي والذهبي والسيوطي ونور الدين^(٧)
 الدين^(٧)

خلاصة القول : يتبين مما سبق أن الإسناد عبارة عن مجاهيل لا يُعرف حالهم وضعفاء، وأن
 الحديث مكذوب على رسول الله استناداً الى كلام العلماء فيه ، وأنه لا يوجد له شاهد أو متابع
 للرواة ليتقوى بها ، يضاف الى ذلك ان الحديث لم يخرج أصحاب الكتب المعتمد للحديث وإنما
 أخرجه الخطيب البغدادي المتوفى في القرن الخامس في تراجمه للرواة ، وعليه فإن عبد العزيز
 البقال المتوفى في القرن الرابع لا توجد لديه أحاديث في كتب الحديث .

الراوي موسى بن القاسم التغلبي الكوفي

قال الذهبي: "عبد السلام بن صالح عن علي بن هاشم حدثنا أبي عن موسى بن القاسم حدثني
 ليلى الغفارية، قالت: كنت أخرج مع رسول الله ﷺ في مغازيه أداوى الجرحى، فقال النبي

(١) ينظر: تاريخ بغداد: ٦٠٤/١٣، و المغني في الضعفاء: ٤٥٤/٢ .

(٢) ينظر: تاريخ بغداد: ٣٩/٣ .

(٣) ينظر: تاريخ بغداد: ٢٢٨/١٢، والمغني في الضعفاء: ٣٩٦/٢ .

(٤) ينظر: تاريخ بغداد: ٣٧٤/٨ .

(٥) ينظر: توضيح المشتبه: ١٧٥/١، وصفة الصفوة: ٦٢/٤ .

(٦) ينظر: الجرح والتعديل: ٦١/٦، والنقات: ٤٢٣/٨ ، وسنن الدارقطني: ٤٣٦/٣، والضعفاء لابن
 الجوزي: ١١٤/٢، والمغني في الضعفاء: ٤٠١/٢، والتقريب: ٣٦١.

(٧) ينظر: الأباطل والمناكير: ٢١٦/١، والموضوعات: ١٢٣/١، وتلخيص كتاب الموضوعات: ٢٤، واللائئ
 المصنوعة: ٣١/١، وتنزيه الشريعة: ١٣٨/١ .

ﷺ: يا عائشة، دعي أخي، فإنه أول الناس إسلاماً، وآخر الناس بى عهداً عند الموت، وأول الناس لي لقياً يوم القيامة. قلت: إسناد مظلّم. وعبد السلام أبو الصلت يتهم^(١).

أقوال العلماء جرحاً وتعديلاً في رواية الإسناد :

الراوي عبد السلام بن صالح: قال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون، وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والعقيلي وابن حبان وابن عدي والذهبي، ووثقه العجلي، وعن ابن حجر: صدوق له مناكير^(٢).
الراوي علي بن هاشم بن البريد الكوفي الخزاز: وثقه ابن معين والعجلي، وعن علي بن المديني وابن سعد وأبو زرعة وابن عدي والذهبي وابن حجر: صدوق^(٣)، وضعفه العقيلي وابن حبان^(٤).
حبان^(٤).

هاشم بن البريد : وثقه ابن معين والعجلي والذهبي وابن حجر، وعن ابن حنبل لا بأس به^(٥).
الراوي موسى التغلبي: لم أجد من ترجم له، وضعفه العقيلي^(٦). **والغفارية** من الصحابييات^(٧).

الحكم على الحديث: الحديث شديد الضعف إن لم يكن باطلاً لجهالة التغلبي، قال العقيلي: "لا يعرف إلا به"، والحديث ليس له متابع أو شاهد، قال البخاري: "لا يتابع عليه"، وحكم الذهبي على الحديث "شبه لا شيء"، وأن الطبراني أخرج الحديث لغاية (أداوي الجرحى) عن القاسم بن محمد بن أبي شيبه عن محمد بن فضيل عن هاشم بن البريد عن مسلم أبي هاشم عن التغلبي^(٨).

خلاصة القول:

واضح مما تقدم أن الإسناد فيه راوٍ مجهول، وفيه شديد الضعف، وليس للحديث طريقاً آخر لتقويته، وأن الراوي موسى بن القاسم التغلبي ليس لها أي حديث غيره في جميع المصادر.

(١) ميزان الاعتدال: ٢١٧/٤.

(٢) ينظر: مشيخة النسائي: ٦٣، والجرح والتعديل: ٤٨/٦، والضعفاء الكبير: ٧٠/٣، والمجروحين: ١٥١/٢، والكمال: ٢٥/٧، والضعفاء لأبي نعيم: ١٠٨، واحوال الرجال: ٢٠٥، والكاشف: ٦٥٢/١، والثقات للعجلي: ٣٠٣، وتقريب التهذيب: ٣٥٥.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل: ٢٠٨/٦، والثقات للعجلي: ٣٥١، والطبقات لابن سعد: ٣٦٣/٦، والكمال لابن عدي: ٣١٢/٦، والمغني: ٤٥٦/٢، وتقريب التهذيب: ٤٠٦.

(٤) ينظر: الضعفاء الكبير: ٢٥٥/٣، والمجروحين: ١١٠/٢.

(٥) ينظر: الثقات للعجلي: ، والجرح والتعديل: ١٠٤/٩، والكاشف: ٣٣٢/٢، وتقريب التهذيب: ٥٧٠.

(٦) ينظر: الضعفاء الكبير: ١٦٦/٤.

(٧) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ١٩١٠/٤، أسد الغابة في معرفة الصحابة: ٢٥٢/٧، والإصابة: ٣٠٧/٨.

(٨) ينظر: الضعفاء الكبير: ١٦٦/٤، والمغني في الضعفاء: ٦٨٦/٢، والمعجم الكبير: رقم الحديث (٤٥)، ٢٨/٢٥.

الراوي أبو يسار

قال الذهبي: "أبو يسار .عن أبي هاشم عن أبي هريرة إسناده مظلم لمتمن منكر، وهو أن النبي ﷺ مر برجل مخضوب اليدين والرجلين فنفاه. قال أبو حاتم: هو مجهول. وروى عن أبي يسار إمامان: الأوزاعي والليث، فهذا ليس بضعيف، والحديث في سنن أبي داود من طريق مفضل بن يونس عن الأوزاعي عنه. والمفضل هذا ما علمت به بأسا. تفرد بهذا. وقد وثقه أبو حاتم"^(١).

أقوال العلماء جرحاً وتعديلاً في رواية الإسناد :

الراوي أبو يسار القرشي: قال أبو حاتم والدارقطني والذهبي: مجهول وضعفه ابن الجوزي وقال ابن حجر: مجهول الحال، ووثقه ابن حبان^(٢).

الراوي أبو هاشم الدوسي ابن عم أبي هريرة: قال الدارقطني: مجهول، وقال ابن حجر: مجهول الحال، وقال الذهبي: لا يعرف، وضعفه ابن الجوزي وقد ترجم له البخاري وابن أبي حاتم من غير بيان لحاله^(٣)، ووثقه العجلي^(٤) . وأما أبو هريرة فهو أحد الصحابة ﷺ .

الحكم على الحديث:

الحديث أخرجه أبو داود في سننه^(٥)، وقال الدارقطني: "لا يثبت"، وجعله ابن الجوزي ضمن الأحاديث الواهية، وقال المنذري: "في متنه نكارة"^(٦)، وللحديث شاهد عن أبي سعيد ﷺ بنحوه، قال الطبراني عنه: "لا يروى إلا بهذا الإسناد عن أبي سعيد تفرد به الخصيب بن جحدر"، وقال الهيثمي: كذاب^(٧) .

خلاصة القول:

يتبين مما سبق أن الإسناد فيه أبو يسار وأبو هاشم وهما مجهولان الحال، ولذلك هنالك من حكم عليه بالنكارة أو الوهي، وأن الراوي أبو يسار لم يخرج له من الكتب التسعة سوى أبي داود، وليس له حديثاً غيره في جميع كتب الحديث .

(١) ميزان الاعتدال: ٥٨٨/٤ .

(٢) ينظر: الجرح والتعديل: ٤٦٠/٩، وعلل الدارقطني: ٢٣٠/١١، وديوان الضعفاء: ٤٧٣، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٢٤٣/٣، وتقريب التهذيب: ٦٨٥، و الثقات لابن حبان: ٦٦٧/٧ .

(٣) ينظر: علل الدارقطني: ٢٣٠/١١، وتهذيب التهذيب: ٢٦١/١٢، وتقريب التهذيب: ٦٨٠، والمغني في الضعفاء: ٨١٢/٢، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٢٤٢/٣، والتاريخ الكبير للبخاري: ٨٠/٩، والجرح والتعديل: ٤٥٣/٩ .

(٤) ينظر: الثقات للعجلي: ٥١٣ .

(٥) ينظر: سنن أبي داود: أول كتاب الادب، باب الحكم في المخنثين، رقم الحديث (٤٩٢٨)، ٢٨٨/٧ .

(٦) ينظر: علل الدارقطني: ٢٣٠/١١، والعلل المتناهية في الاحاديث الواهية: ٢٦٦/٢، وينظر: الترغيب والترهيب: ٧٦/٣ .

(٧) ينظر: المعجم الأوسط للطبراني: رقم الحديث (٥٠٥٨)، ١٩٤/٥، ومجمع الزوائد: ٢٧٣/٦ .

الراوي عبد الله بن عبد الرحمن المسمعي

قال الذهبي: "قال العقيلي: حدثنا إبراهيم بن محمد عن بشر بن عبد الملك الكوفي عن عبد الله بن عبد الرحمن المسمعي، حدثنا أبي، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ لما وجه جعفرا إلى الحبشة شيعه وزوده كلمات: اللهم الطف لي في تيسير كل عسير، وأسألك اليسر والعافية.. الحديث. قلت: إسناده مضمحل، وما حدث به العلاء أبداً^(١).

أقوال العلماء جرحاً وتعديلاً في رواية الإسناد :

الراوي إبراهيم بن محمد : لم أجد من اسمه إبراهيم بن محمد يروي عن بشر بن عبد الملك أو من يروي عنه العقيلي، وأن اسمه من المشترك اللفظي فيه الثقة والصدوق والضعيف والمتروك الراوي بشر بن عبد الملك الكوفي: عن أبي زرعة : شيخ ، وثقه ابن حبان^(٢) .
قلت: مرتبة الشيخ يكتب حديثه وينظر فيه، وهي المرتبة بعد الثقة والصدوق عن ابن أبي حاتم^(٣) حاتم^(٣)

الراوي عبد الله بن عبد الرحمن المسمعي: لم أجد إلا قول العقيلي فيه: مجهول بالنقل^(٤).
الراوي عبد الرحمن المسمعي : ظن ابن حجر إنه عبد الرحمن بن إبراهيم روى عن أبيه حديثاً منكراً^(٥)، منهم من عدله كأحمد وابن معين وأبي زرعة والدارقطني، ومنهم من ضعفه كأبي حاتم وأبي داود^(٦). قلت: عبد الرحمن هذا هو القاري القاص، أما ذاك فهو المسمعي ولم أجد من ذكره الراوي العلاء بن عبد الرحمن: وثقه أحمد وابن سعد والعجلي وأبو حاتم وابن حبان^(٧)، وضعفه ابن معين والعقيلي، وعن ابن عدي "ليس بالقوي"، له نسخ عن أبيه عن أبي هريرة يرويها عن العلاء الثقات ما أرى بحديثه بأساً^(٨)، وعن الذهبي: صدوق، وعن ابن حجر: صدوق ربما وهم^(٩)
الراوي عبد الرحمن بن يعقوب والد العلاء: وثقه أبو حاتم والعجلي وابن حبان والذهبي وابن حجر، وقال النسائي ليس به بأس^(١). الراوي أبو هريرة الصحابي الجليل ﷺ .

(١) ميزان الاعتدال: ٤٥٤/٢ .

(٢) ينظر: الجرح والتعديل: ٣٦٢/٢، والثقات لابن حبان: ٩٧/٦ .

(٣) ينظر: الجرح والتعديل: ٣٧/٢ .

(٤) ينظر: الضعفاء الكبير: ٢٧٣/٢ .

(٥) ينظر: لسان الميزان: ٥١٥/٤، والدعاء للطبراني: رقم الحديث (١٤٤٩)، ٤٢٧ .

(٦) ينظر: الجرح والتعديل: ٢١١/٥، وسؤالات البرقاني للدارقطني: ٤٣، وسؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود: ٢٧٦ .

(٧) ينظر: سؤالات أبي داود للإمام أحمد: ٢١٧، والطبقات لابن سعد: ٤٢٠/٥، والثقات للعجلي: ٣٤٣، والجرح والجرح والتعديل: ٣٥٧/٦، والثقات لابن حبان: ٢٤٧/٥ .

(٨) ينظر: الضعفاء: ٣٤١/٣، والكامل لابن عدي: ٣٧٢/٦ و٣٧٤/٦، والمغني في الضعفاء: ٤٤٠/٢، وتقريب وتقريب التهذيب: ٤٣٥ .

الحكم على الحديث: الحديث أخرجه الطبراني والبيهقي وفيه عبد الله بن عبد الرحمن، وأخرجه الدولابي عن عبد العزيز بن عبد الرحمن، من غير لفظ (المسمعي) وتام الحديث "اللهم الطف بي في تيسير كل عسير، فإن تيسير العسير عليك يسير، أسألك اليسر والمعافة في الدنيا والآخرة"^(٢)، والحديث سنده ضعيف لما فيه الجهالة والمختلف فيه، يقول الهيثمي: "فيه من لم أعرفهم"، والحديث ليس له متابع أو شاهد ليقوى به، قال العقيلي: "لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به"، أما الذهبي فقال عن عبد الله المسمعي "أتى بحديث منكر لا يعرف"^(٣).

خلاصة القول: مما سبق يظهر أن الإسناد فيه المجهول والمختلف على توثيقه، والحديث ليس له طريقاً آخر ليعضده، وأن الراوي عبد الله المسمعي مجهول، وليس له حديثاً آخر غيره .

الراوي عمر بن بسطام

قال الذهبي: "عمر بن بسطام عن نصير بن القاسم. وعنه بشير بن ثابت. إسناد مظلم، والمتن باطل"^(٤) .

قلت: عن بشير عن ابن بسطام عن ابن القاسم عن داود بن علي عن صالح بن صهيب عن أبيه مرفوعاً: ثلاث فيها البركة: البيع إلى أجل، والمقارضة، وإخلاط البر بالشعير للبيت لا للسوق"^(٥) .

أقوال العلماء جرحاً وتعديلاً في رواية الإسناد :

الرواة بشير وعمر ونصير وداود وصالح جميعهم مجاهيل كما قال العقيلي في ترجمته : ((إسناد مجهول فيه نظر، لا يعرف إلا به))^(٦)، وأبو صالح هو الصحابي الجليل صهيب بن سنان رضي الله عنه.

الحكم على الحديث :

الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه عن بشر بن ثابت عن نصر بن القاسم عن عبد الرحيم - أو عبد الرحمن - بن داود عن صالح عن أبيه مرفوعاً^(٧)، قال العقيلي عن عبد الرحيم "مجهول بالنقل، حديثه غير محفوظ لا يعرف إلا به"^(٨)، وقال ابن الجوزي: "حديث موضوع على رسول

(١) ينظر: الجرح والتعديل: ٣٠١/٥، والنقائ للعللي: ٣٠١، والنقائ لابن حبان: ١٠٥/٥، والكاشف: ٦٤٩/١، وتقريب التهذيب: ٣٥٣، وتهذيب الكمال: ١٩/١٨ .

(٢) المعجم الأوسط : رقم الحديث (١٢٥٠)، ٦١/٢، والدعوات الكبير: رقم الحديث (٢٦٧)، ٣٥٨/١، والكنى والأسماء: رقم الحديث (٢٠٦٧)، ١١٨٠/٣ .

(٣) مجمع الزوائد: ١٨٢/١٠، والضعفاء الكبير: ٢٧٣/٢، والمغني في الضعفاء: ٣٤٥/١ .

(٤) ميزان الاعتدال: ١٨٣/٣ .

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٥١/٣ .

(٦) ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٥١/٣، وتقريب التهذيب: ١٢٤ .

(٧) ينظر: سنن ابن ماجه: أبواب التجارات، باب الشركة والمضاربة، رقم الحديث (٢٢٨٩)، ٣٩٠/٣ .

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٨٠/٣ .

الله ﷺ وابن داود وابن بسطام مجهولان وحديثهما غير محفوظ"، وضعف إسناده البوصيري وابن حجر، وحكم عليه بالوضع البخاري والسيوطي ونور الدين الكناني ومحمد طاهر الفتني^(١).

خلاصة القول:

واضح مما تقدم أن الإسناد عبارة عن سلسلة من المجاهيل ، ولذا حكم عليه من العلماء بالوضع، والحديث ليس له متابع أو شاهد ليقوى به ويرفع عنه الوضع، علماً أن الراوي عمر بن بسطام لم يرو حديثاً آخر في جميع كتب الحديث من الصحاح والجوامع والمسانيد والمعاجم وغيرها .

الراوي عيسى بن سعيد الدمشقي

قال الذهبي: "عيسى بن سعيد الدمشقي. لا يدري من هو. جاء في إسناده مظلّم، عن علي بن يزيد. قال البخاري: سمع منه سعيد بن أبي أيوب، ولم يصح حديثه".

قلت: الحديث هو : "عن سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني أبو عمار عيسى بن سعيد، عن علي بن يزيد الدمشقي: أن رسول الله ﷺ انقطع شسعه فأصلحه وانتعل قائماً"^(٢).

أقوال العلماء جرحاً وتعديلاً في رواية الإسناد :

الراوي سعيد: وثقه ابن معين وابن سعد والذهبي وابن حجر وعن ابن حنبل : ليس به بأس^(٣).

الراوي عيسى بن سعيد أبو عمار : عن أبي حاتم: مجهول، وعن ابن عدي والذهبي: لا أعرفه، وضعفه البخاري والعقيلي، ووثقه ابن حبان^(٤)

الراوي علي بن يزيد الدمشقي: عن البخاري وأبي حاتم وابن حبان: منكر الحديث، وعن النسائي: متروك ، وضعفه أبو زرعة والعقيلي والدارقطني والذهبي، وعن ابن عدي: في نفسه صالح^(٥).

الحكم على الحديث: الحديث ضعيف ولا يصح كما موضح من اسناده، وليس للحديث متابع أو شاهد لتقويته، وقد نص البخاري كما سبق على عدم صحته .

(١) ينظر: الموضوعات لابن الجوزي: ٢/٢٤٩ ، ومصباح الزجاجة: ٣/٣٧، وبلوغ المرام: ٢٦٩ ، وتحفة المحتاج: ٢/٢٨٧، ومصباح الزجاجة: ٣/٣٧، ولسان الميزان: ٦/١٥٣، واللائل المصنوعة: ٢/١٢٩، وتنزيه الشريعة: ٢/١٩٥، وتذكرة الموضوعات: ١٣٦ .

(٢) ميزان الاعتدال: ٣/٣١٢، والضعفاء الكبير: ٣/٣٨٥ .

(٣) ينظر: سؤالات ابن الجنيّد: ٣٣٨، وتاريخ ابن معين (بن محرز): ١/٩٦، وطبقات ابن سعد: ٧/٣٥٧، والجرح والتعديل: ٤/٦٦، والكاشف: ١/٤٣٢، والتقريب: ٢٣٣

(٤) ينظر: الجرح والتعديل: ٦/٢٧٨، والكامل في ضعفاء الرجال: ٦/٤٥٠، والضعفاء للبخاري: ١٠٢، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٣/٣٨٥، والمغني في الضعفاء للذهبي: ٢/٤٩٧، والثقات لابن حبان: ٨/٤٨٩ .

(٥) ينظر: التاريخ الكبير: ٦/٣٠١، والجرح والتعديل: ٦/٢٠٩، والمجروحين: ٢/١١٠، والضعفاء والمتروكون للنسائي: ٧٧، والضعفاء الكبير: ٣/٢٥٤، والضعفاء والمتروكون للدارقطني: ٢/١٦٦، والمغني في الضعفاء:

٢/٤٥٧، وتقريب التهذيب: ٤٠٦، والكامل لابن عدي: ٦/٣٠٦

خلاصة القول: أن الإسناد فيه المجهول وشديد الضعف، ولم يتقوى بمجيئه من طريق آخر، وأن عيسى بن سعيد الدمشقي ليس له حديثاً في الكتب التسعة، وأخرج له الطبراني حديثاً واحداً^(١).

الراوي الفضل بن عطاء

قال الذهبي: "الفضل بن عطاء. عن الفضل بن شعيب عن أبي منظور بسند مظلم. والمتن باطل. رواه عنه يونس بن محمد المؤدب. ثم ساق العقيلي حديثه بطوله عن ابن شعيب، عن أبي منظور عن أبي معاذ عن أبي كاهل مرفوعاً: أعلمن أبا كاهل أنه لم يغضب رب العزة على من كان في قلبه مخافة، ولا تأكل النار منه هدبة. وساق الحديث، وفيه: أعلمن أبا كاهل أنه من شهد أن لا إله إلا الله وحده مستيقناً كان حقاً على الله أن يغفر له بكل مرة ذنوب حول"^(٢).

أقوال العلماء جرحاً وتعديلاً في رواية الإسناد :

الرويان ابن عطاء وابن شعيب: مجهولان كما قال العقيلي^(٣).

الراوي أبو منظور الشامي: لم أجد إلا واحداً هو الشامي ، قال البخاري وأبو حاتم: روى عن عمه، روى عنه ابن إسحاق. قال الذهبي: لا يعرف ، وقال ابن حجر: مجهول^(٤).

الحكم على الحديث: الحديث أخرجه الطبراني^(٥)، وليس له متابع أو شاهد لرفع درجته، وعن العقيلي: "فيه نظر، لا يعرف إلا من هذا الوجه" وعن ابن عبد البر: منكر، وحكم بالوضع ابن الجوزي، وعن الذهبي: بالكذب، إلا أن نور الدين الكناني قال: "لا ينحط إلى رتبة الموضوعات"^(٦).

خلاصة القول:

الإسناد عبارة عن مجاهيل كما هو واضح من دراسة الرواة الثلاثة بحيث لم أجد ترجمة إلا لأبي منظور وهي لم تبين حاله من حيث الجرح والتعديل، والحديث ضعفه شديد إن لم يكن موضوع، وأن الراوي الفضل بن عطاء لم أجد له حديثاً في الكتب التسعة غير ما تقدم ، وعند البحث خارجها وجدت حديثاً واحداً له عن عكرمة عن ابن عباس، إن كان هو نفس الراوي^(٧).

الراوي مخارق بن ميسرة

(١) ينظر: المعجم الكبير: رقم الحديث (٧٩٢٦)، ٢٣٧/٨.

(٢) ميزان الاعتدال: ٣٥٤/٣.

(٣) الضعفاء الكبير: ٤٥٠/٣.

(٤) ينظر: التاريخ الكبير: ٧٥/٩، والجرح والتعديل: ٤٤٧/٩ ، وميزان الاعتدال: ٥٧٧/٤، وتقريب التهذيب: ٦٧٦.

(٥) ينظر: المعجم الكبير: رقم الحديث (٩٢٨)، ٣٦١/١٨.

(٦) ينظر: الاستيعاب لابن عبد البر: ١٧٣٨/٤، الموضوعات لابن الجوزي: ١٦٣/٣، المغني في الضعفاء للذهبي: ٥١٢/٢، وتنزيه الشريعة: ٢٩٠/٢.

(٧) ينظر: المعجم الكبير: رقم الحديث (١١٥٨٨)، ٢٣٢/١١.

قال الذهبي: "مخارق بن ميسرة. عن أبيه. وعنه أبو عمرو الشيباني بإسناد مظلم"^(١).
قلت: الحديث : عن أبي عمرو الأموي عن عيسى بن المخارق بن ميسرة عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ " طبع خاتما بظفره "^(٢) .

أقوال العلماء جرحاً وتعديلاً في رواية الإسناد : الرواة الأربعة أبو عمرو السفياني - كما ذكره الذهبي في موضع آخر، وابن حجر، والعقيلي إذ قال: أبو عمرو الأموي من ولد أبي سفيان - وعيسى ومخارق وأبيه ، مجاهيل كما بين ذلك العقيلي حيث قال : "إسناده مجهول غير محفوظ"، والذهبي إذ قال عن مخارق: مجهول^(٣) .

الحكم على الحديث: الحديث (شديد الضعف) إن لم يكن باطلاً؛ لما فيه الرواة المجهولين، وليس للحديث متابعاً أو شاهداً له ، ولم أجد من خرج الحديث في مصنفه أو حكم عليه إضافة لما تقدم

خلاصة القول:

الواضح مما سبق أن الإسناد عبارة عن مجاهيل فليس لهم ترجمة في كتب الأئمة بغض النظر عن حالهم ، والحديث لم يخرج به إلا العقيلي وهو شديد الضعف لما تقدم، وأن الراوي مخارق بن ميسرة ليس له رواية في كتب الحديث من الصحاح والجوامع والمسانيد والمصنفات وغيرها .

الراوي نصر بن نجيح

قال الذهبي: "نصر بن نجيح. عن عمر أبي حفص، عن زياد النميري بحديث: من وافق من أخيه شهوة غفر له. إسناده مظلم، ليسوا بعمدة"^(٤).

أقوال العلماء جرحاً وتعديلاً في رواية الإسناد :

الراويان نصر وعمر: قال العقيلي: مجهولان بالنقل، وعن أبي حاتم في نصر: شيخ لا اعرفه، ونقل ابن الجوزي عن ابن حنبل: حرقنا حديث عمر، وعن النسائي: متروك، ووثقه ابن حبان^(٥).
الراوي زياد النميري: ضعفه ابن معين، وابن حبان والدارقطني وابن شاهين وابن الجوزي والذهبي وابن حجر، وعن أبي حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به^(١)، وعن ابن معين وابن شاهين في قول آخر، والبخاري وابن عدي -إذا روى عنه ثقة-: ليس به بأس، ووثقه ابن حبان وقال يخطئ^(٢)

(١) ميزان الاعتدال: ٧٩/٤ .

(٢) الضعفاء الكبير: ٢٢٩/٤ .

(٣) ينظر: الضعفاء الكبير: ٢٢٩/٤ ، والمغني في الضعفاء: ٦٤٧/٢، ولسان الميزان: ١٠/٨، وديوان الضعفاء: ٣٨١ .

(٤) ميزان الاعتدال: ٢٥٤/٤ .

(٥) ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٩٥/٤، والجرح والتعديل: ٤٦٥/٨، والموضوعات: ١٧٢/٢، والثقات: ٥٣٨/٧ .

الحكم على الحديث:

الحديث أخرجه البزار عن النميري عن أنس بن مالك عن أبي الدرداء رضي الله عنه وقال لا يروى بهذا الوجه إلا بهذا الإسناد، وكتبناه لما فيه من علة ولا يحفظ عن رسول الله ﷺ ^(٣)، وعن العقيلي : غير محفوظ، وعن الهيثمي: فيه من لم أعرفه ^(٤)، والحديث ليس له متابع حيث يقول ابن القيسراني: تفرد به زياد النميري عن أنس ^(٥)، وله شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه "من أطعم أخاه المسلم شهوته حرمه الله على النار" أخرجه البيهقي وقال إسناده منكر ^(٦)، وحكم عليه (بالوضع) ابن الجوزي ومحمد طاهر الهندي والشوكاني ^(٧)، لذا نقول أن الحديث (شديد الضعف) إن لم يكن موضوعاً .

خلاصة القول:

يتبين مما سبق أن الإسناد فيه مجهولان وضعيف، والحديث ليس له متابع، وله شاهد بإسناد منكر، علماً أن الراوي نصر بن نجيح لا حديث له غيره في الكتب التسعة أو خارجها .

المطلب الثاني: الرواة الذين وثقهم ابن حبان فقط**الراوي جعفر بن سعد بن سمرة**

قال الذهبي: "في سنن أبي داود من ذلك ستة أحاديث بسند حدثنا محمد بن داود حدثنا يحيى بن حسان عن سليمان بن موسى عن جعفر عن ابن عمه خبيب عن أبيه عن جده. فسليمان هذا زهري من أهل الكوفة، ليس بالمشهور، وبكل حال هذا إسناد مظلم لا ينهض بحكم" ^(٨).

أقوال العلماء جرحاً وتعديلاً في رواية الإسناد :

الراوي محمد بن داود بن سفيان : لم يترجم له الأئمة ، إلا أن ابن حجر قال عنه : مقبول ^(٩) .

(١) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) : ١٠٥/٤ ، والمجروحين : ٣٠٦/١ ، وسنن الدارقطني : ١٦٥/٣ ، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين : ٩٣ ، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي : ٣٠١/١ ، والمغني في الضعفاء : ٢٤٣/١ . الكاشف : ٤١١/١ ، وتقريب التهذيب : ٢٢٠ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٥٣٦/٣ .
(٢) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) : ٩٥/٤ ، وتاريخ أسماء الثقات : ٩٢ ، ومسند البزار : ١١٩/١٣ ، والثقات لابن حبان : ٢٥٥/٤ .

(٣) ينظر: مسند البزار : رقم الحديث (٤١١٠) ، ٤٧/١٠ .

(٤) ينظر: الضعفاء الكبير : ٢٩٥/٤ ، ومجمع الزوائد : ١٨/٥ .

(٥) ينظر: أطراف الغرائب والأفراد : ٣٧/٥ .

(٦) ينظر: شعب الإيمان : رقم الحديث (٣٣٨٢) ، ٢٢٢/٣ .

(٧) ينظر: الموضوعات : ١٧١/٢ ، وتذكرة الموضوعات : ٦٧ ، والفوائد المجموعة : ٧٤ .

(٨) ميزان الاعتدال : ٤٠٨/١ .

(٩) تقريب التهذيب : ٤٧٧ .

الراوي يحيى بن حسان التنيسي: وثقه أحمد والعجلي والنسائي وابن حبان والذهبي، وابن حجر^(١) حجر^(١)

الراوي سليمان بن موسى ابو داود الكوفي : قال أبو حاتم: حديثه مستقيماً، محله الصدق صالح الحديث، وقال ابن حجر: فيه لين، وقال الذهبي: صويلح ، ومرة قال : صالح^(٢) .
الراوي جعفر بن سعد : لم يذكر الأئمة المتقدمين حاله جرحاً أو تعديلاً، وقد ترجم له البخاري وابن أبي حاتم من غير بيان لحاله، أما ابن حبان فقد وثقه، وقال عنه ابن حجر: ليس بالقوي^(٣) بالقوي^(٣)

الراوي خبيب بن سليمان: تُرجم له من غير بيان حاله، ووثقه ابن حبان، وعن الذهبي: لا يعرف^(٤)

الراوي سليمان بن سمرة والد خبيب : ترجم له البخاري وابن أبي حاتم من غير بيان لحاله، ووثقه ابن حبان، وقال عنه ابن حجر: مقبول^(٥) . وأما جده سمرة بن جندب ؓ الصحابي الجليل الجليل

مروياته في سنن أبي داود :

١- "إن رسول الله ﷺ كان يأمرنا بالمساجد أن نصنعها في دورنا، ونصلح صنعتها ونطهرها"^(٦) قلت: جاء الحديث بمعناه بإسناد آخر عن سمرة ؓ، وشاهد من حديث أم المؤمنين عائشة^(٧) .
٢- "أمرنا رسول الله ﷺ إذا كان في وسط الصلاة أو حين انقضائها: "فابدؤوا قبل التسليم فقولوا: التحيات الطيبات والصلوات والملك لله، ثم سلموا على اليمين، ثم سلموا على قارئكم، وعلى أنفسكم"^(٨) .

(١) ينظر: العلل: ٢٥٣/٣، الثقات للعجلي: ٤٧٠، وتهذيب الكمال: ٢٦٨/٣١، والثقات لابن حبان: ٢٥٢/٩، والكاشف: ٣٦٣/٢، وتقريب التهذيب: ٥٨٩ .

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٤٢/٤، وميزان الاعتدال: ٢٢٦/٢، والكاشف: ٤٦٥/١، وتقريب التهذيب: ٢٥٥ .

(٣) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٩٢/٢، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٨٠/٢، والثقات لابن حبان: ١٣٧/٦، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٤٠ .

(٤) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢٠٨/٣، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٨٧/٣، والثقات لابن حبان: ٢٧٤/٦، وميزان الاعتدال: ٦٤٩/١ .

(٥) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٧/٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١١٨/٤، والثقات لابن حبان: ٣١٤/٤، وتقريب التهذيب: ٢٥٢ .

(٦) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب اتخاذ المساجد في الدور، رقم الحديث (٤٥٦)، ٣٤٣/١ .

(٧) ينظر: مسند أحمد : مسند البصريين، حديث سمرة، رقم الحديث (٢٠١٨٤)، ٣٥٣/٣٣، وجامع الترمذي: أبواب السفر، باب ما ذكر في تطيب المساجد، رقم الحديث (٥٩٤)، ٤٨٩/٢، وسنن أبي داود: المصدر السابق، رقم الحديث (٤٥٥)، ٣٤٢/١ .

قلت: ليس للحديث متابع أو شاهد ، وهو مخالف لما في الصحيحين^(٢) .

٣- "إن رسول الله ﷺ كان يأمرنا أن نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع"^(٣) .

٤- "إن النبي ﷺ سمى خيلنا خيل الله، إذا فرعنا، وكان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا فرعنا بالجماعة والصبر والسكينة، وإذا قاتلنا"^(٤) .

٥- "كان رسول الله ﷺ يقول: من كتم غالا فإنه مثله"^(٥) .

٦- "قال رسول الله ﷺ :من جامع المشرك وسكن معه فإنه مثله"^(٦) .

قلت: الحديث الثالث الى السادس سندها ضعيف^(٧)، ليس لها متابعات أو شواهد لتقويتها .

خلاصة القول:

من خلال ما تقدم يتضح أن الأسناد المتقدم هو عبارة عن إسناد مملوء بالمجاهيل الذين لا يعرف حالهم جرحاً أو تعديلاً، إضافة لذلك أن الأحاديث ليس لها متابع أو شاهد لينتقى بها سوى الحديث الأول وبمعناه دون اللفظ ، علماً ان الراوي جعفر بن سعد لم يخرج له أصحاب الكتب التسعة سوى أبي داود في سننه وقد تقدم .

الراوي علي بن ميسر

قال الذهبي: "على بن ميسر عن عمر بن عمير عن ابن فيروز، إسناد مظلم، والمتن باطل"^(٨).

قلت: الحديث هو: "عن علي بن ميسر عن عمر بن عمير عن عروة بن فيروز عن سودة بنت مسرح، قالت: كنت فيمن حضر فاطمة حين ضربها المخاض ... فقال ﷺ ما سميته يا علي؟ قال: أسميته جعفرًا يارسول الله، قال: لا ولكنه حسن وبعده حسين وأنت أبو حسن الخير"^(٩)

أقوال العلماء جرحاً وتعديلاً في رواية الإسناد :

الراوي علي بن ميسر: ذكره البخاري وابن أبي حاتم من غير بيان لحاله، وضعفه الذهبي، ووثقه ابن حبان وهو متساهل كما قال العلماء^(١)

(١) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب التشهد، رقم الحديث (٩٧٥)، ٢٢٤/٢ .

(٢) ينظر: صحيح البخاري: كتاب الادان، باب التشهد في الآخرة، رقم الحديث (٨٣١)، ١٦٦/١، وصحيح

مسلم: كتاب الصلاة، باب التشهد في الصلاة، رقم الحديث (٤٠٢)، ٣٠١/١ .

(٣) سنن أبي داود: كتاب الزكاة، باب العروض إذا كانت للتجارة هل فيها زكاة، رقم الحديث (١٥٦٢)، ١٠/٣ .

(٤) سنن أبي داود: كتاب الجهاد، باب في النداء عند النفير: يا خيل الله، اركبي، رقم الحديث (٢٥٦٠)، ٢٠٨/٤ .

(٥) سنن أبي داود: كتاب الجهاد، باب النهي عن الستر على من غل، رقم الحديث (٢٧١٦)، ٣٤٩/٤ .

(٦) سنن أبي داود: كتاب الجهاد، باب في الإقامة بأرض الشرك، رقم الحديث (٢٧٨٧)، ٤١٣/٤ .

(٧) ينظر: مجمع الزوائد: ٦٩/٣، المقرر على أبواب المحرر: ٤٤٧/١، والاحكام الوسطى: ١٧١/٢ .

(٨) ميزان الاعتدال: ١٥٨/٣ .

(٩) المعجم الكبير للطبراني: رقم الحديث (٧٨٦)، ٣١١/٢٤ .

الراوي عمر بن عمير بن محدوج: قال أبو حاتم : مجهول، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات^(٢)
الراوي ابن فيروز: لا توجد ترجمة تبين حاله. وسودة : وقيل سودة بنت مسرج، لها صحبة^(٣).
الحكم على الحديث:

الظاهر مما تقدم أن الحديث باطل، وقد قال كل من ابن عبد البر والصفدي وابن حجر عن
سودة بنت مسرج : "روي عنها حديث واحد بإسناد مجهول"^(٤) . ولذا قال الذهبي : المتن
موضوع^(٥)، وقال الهيثمي: "رواه الطبراني بإسنادين، في أحدهما عروة بن فيروز، وعمر بن
عمير، ولم أعرفهما، وبقيّة رجاله وثقوا"^(٦)، وهنا أخطأ الهيثمي لأن كلا الإسنادين فيهما عروة
وعمر ، وبالنسبة لعلي بن ميسر لم يوثقه سوى ابن حبان وهو متساهل لأنه يوثق المجاهيل .
خلاصة القول:

إن الأسناد هو عبارة عن رواية مجاهيل، والحديث ليس له متابع أو شاهد ؛ ولذا يكون
الحديث باطل، والحديث أخرجه الدارقطني ولم أجد من أخرجه غيره في كتبهم، إضافة أن علي
بن ميسر ليس له أي حديث في الكتب التسعة، وله القليل خارجها^(٧) .
الراوي عمر بن مصعب بن الزبير

قال الذهبي: "عمر بن مصعب. عن عروة. ورد في إسناد مظلم، فيحذر أمره، والخبر باطل"^(٨).
قلت: الحديث أخرجه العقيلي "عن محمد بن زكريا الغلابي عن العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن
أبي سورة عن العلاء بن جرير عن عمر بن مصعب عن عروة عن عائشة، قالت: قال رسول
الله ﷺ: لا تسبوا تميما وضبة، فإنهما كانا مسلمين"^(٩) .
أقوال العلماء جرحاً وتعديلاً في رواية الإسناد :

(١) ينظر: التاريخ الكبير: ٢٩٥/٦، والجرح والتعديل: ٢٠٤/٦، والمغني في الضعفاء: ٤٥٦/٢، والثقات لابن حبان: ٢٠٨/٧ .

(٢) ينظر: الجرح والتعديل: ١٢٧/٦، والثقات لابن حبان: ٤٤١/٨ .

(٣) ينظر: أسد الغابة : ١٥٦/٧ و ١٥٩، ومعرفة الصحابة: ٣٣٥٩/٦، والاستيعاب: ١٨٦٨/٤، والإصابة: ١٩٥/٨ .

(٤) ينظر: الاستيعاب: ١٨٦٨/٤، والوافي بالوفيات: ٢٦/١٦، والإصابة: ١٩٥/٨ .

(٥) ينظر: المغني في الضعفاء: ٤٥٦/٢ .

(٦) مجمع الزوائد: ١٧٥/٩ .

(٧) ينظر: المعجم الأوسط: رقم الحديث (٨٥٤٣)، ٢٤٩/٨، والفوائد (الغيلانيات): رقم الحديث (٥٧٨)، ٤٧١/١ .

(٨) ميزان الاعتدال: ٢٢٤/٣ .

(٩) الضعفاء الكبير: ١٨٩/٣ .

الراوي محمد بن زكريا بن دينار الغلابي: عن الدارقطني: يضع الحديث، وذكره ابن حبان في ثقافته وقال: يعتبر بحديثه عن الثقات روايته فيها بعض المناكير عن المجاهيل، وضعفه الذهبي^(١)

الراوي: العلاء بن الفضل : ضعفه ابن حبان والجوزي وابن حجر والذهبي في قول ، وفي قول آخر "صدوق إن شاء الله"، وإيضاً ليس "بالقوي ولا الواهي"^(٢).

الراوي العلاء بن جرير : ليست له ترجمة .

الراوي عمر: ترجم البخاري وابن أبي حاتم من غير تعيين حاله، ضعفه العقيلي، ووثقه ابن حبان^(٣)

الراوي عروة : الإمام الحافظ عالم المدينة^(٤) . وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنها زوج رسول الله ﷺ.

الحكم على الحديث : لم أجد من حكم على الحديث غير قول الذهبي المتقدم ، إلا أن الحديث باطل لأن فيه من رُمي بوضع الحديث ، إضافة الى فيه من المجاهيل ، وقد قال العقيلي في ترجمة الراوي عمر بن مصعب "لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به"^(٥) .

خلاصة القول :

أن الإسناد كما تقدم فيه من يضع ويكذب في الحديث على قول الدارقطني، وفيه المجهول والضعيف، والحديث لم يأت بإسناد آخر للمتابعة أو ليشهد له، وأن الراوي عمر بن مصعب قليل الحديث فلم يوجد له أي حديث في الكتب التسعة، وله بضعة أحاديث خارجها، منها حديثين يرويهما عن عروة ولها متابع بأسانيد صحيحة^(٦) .

الراوي عمرو بن الحزور

قال الذهبي: "عمرو بن الحزور. عن الحسن، وعنه شباك. وهذا إسناد مظلم لا ينهض".

قلت: "عن محمد بن عقبة عن شباك عن ابن الحزور سأل الحسن عن الحجابة للصائم فقال لا"^(٧).

أقوال العلماء جرحاً وتعديلاً في رواية الإسناد :

(١) سؤالات الحاكم للدارقطني: ١٤٨، الضعفاء والمتروكون للدارقطني: ١٣١/٣، والثقات لابن حبان: ١٥٤/٩، والمغني في الضعفاء: ٨٥١/٢ .

(٢) ينظر: المجروحين: ١٨٣/٢، والضعفاء لابن الجوزي: ١٨٨/٢، والتقريب: ٤٣٥، والكاشف: ١٠٥/٢، وميزان: ١٠٥/٢، وميزان الاعتدال: ١٠٤/٣، والمغني في الضعفاء: ٤٤٠/٢ .

(٣) ينظر: التاريخ الكبير: ١٩٦/٦، والجرح والتعديل: ١٣٤/٦، والضعفاء الكبير: ١٨٩/٣، والثقات لابن حبان: ١٤٦/٥ .

(٤) ينظر: تنكرة الحفاظ: ٥٠/١ .

(٥) الضعفاء الكبير: ١٨٩/٣ .

(٦) ينظر: المعجم الأوسط للطبراني: رقم الحديث (٧٧١٤)، ٣٥٥/٧، وتاريخ الاسلام: ٧٧٩/٢ .

(٧) ميزان الاعتدال: ٢٥٢/٣، والجرح والتعديل: ١٠٥/٦، والتاريخ الكبير: ١٥١/٦ .

الراوي محمد بن عقبة: هنالك أكثر من راوٍ بهذا الاسم، لكنني لم أجد منهم من روى عن شبك .
الراوي شبك بن عائذ الأزدي: لم أجد سوى قول الحافظ علي بن الحسين الرازي: صدوق^(١).
الراوي ابن الحزور: تُرجم له ولم يبين، ووثقه ابن حبان، وضعفه الذهبي^(٢). والبخاري إمام حجة^(٣).
حجة^(٣).

الحكم على الحديث: الإسناد ضعيف فيه راويان مجهولان ، ولم أجد من حكم على الرواية.
خلاصة القول:

أن الإسناد فيه من هو مجهول، والحجامة للصائم فيها أكثر من حديث بين الجواز والمنع،
وجاء عن الحسن البصري أحاديث مرفوعة بفطر الحاجم والمحجوم، إلا أن هنالك انقطاع بين
الحسن ومن فوقه، والحديث صحيح عن غيره^(٤)، والراوي عمرو بن الحزور لم أجد له أي حديث
حديث غيره.

الراوي يزيد بن عبد الملك النميري

قال الذهبي: "يزيد بن عبد الملك. عن عائذ. وعنه سليمان الشاذكوني بسند مظلم، وخبر منكر"^(٥)
قلت: الحديث في قصة إسلام بني نمير وهو طويل جداً .

أقوال العلماء جرحاً وتعديلاً في رواية الإسناد :

سليمان الشاذكوني: ضعفه الأئمة ومنهم من كذبه تمت ترجمته في الراوي عبد الأعلى بن حكيم
الراويان يزيد وعائذ: عن ابن أبي حاتم: لا يعرفان^(٦)، وترجم له البخاري وأبو حاتم، ووثقه ابن
حبان^(٧)

الحكم على الحديث:

الحديث ذكره ابن شبة في تاريخه بسنده الى يزيد بن عبد الملك وليس فيه الشاذكوني في
قصة اسلام بني نمير الطويلة^(٨)، قال ابن أبي حاتم: "سليمان الشاذكوني عن يزيد بن عبد الملك
الملك النميري عن عائذ بن ربيعة عن عباد بن زيد عن زيد بن معاوية مرفوعاً في الماعون، ولا

(١) ينظر: الجرح والتعديل: ٣٩١/٤ .

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٥١/٦، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٠٥/٦، والنقائ لابن حبان:

١٧٤/٧، والمغني في الضعفاء: ٤٨٢/٢ .

(٣) ينظر: تذكرة الحفاظ : ٥٧/١ .

(٤) ينظر: مسند أحمد: رقم الحديث (١٥٩٠١)، ٢٣٨/٢٥ .

(٥) ميزان الاعتدال: ٤٣٤/٤ .

(٦) ينظر: الجرح والتعديل: ٥٧٢/٣ .

(٧) ينظر: التاريخ الكبير: ٦٠/٧، والجرح والتعديل: ١٧/٧، والنقائ: ٢٩٧/٧ .

(٨) ينظر: تاريخ المدينة لابن شبة: ٥٩٢/٢ .

يعتمد برواية الشاذكوني ولا أعلم رواه غيره ويزيد وعائذ وعباد لا يعرفون^(١). إلا أن للحديث متابعا فقد جاء عن عبد ربه بن خالد بن عبد الملك بن قدامة النميري عن أبيه عن عائذ عن عباد عن قرّة بن ديموص مرفوعاً بطوله، وجاء أيضاً بجزء منه عن قيس بن حفص عن دلهم بن دهثم عن عائذ عن قرّة^(٢)، لذا (فالحديث ضعيف) ومداره على عائذ وهو مجهول لا يعرف حاله .

خلاصة القول:

واضح أن الإسناد فيه الكاذب والمجهول، والحديث لم يخرج في المصنفات المعتمدة في الحديث، إضافة الى أن الراوي يزيد بن عبد الملك النميري لم أجد له أي حديث آخر لا في الكتب التسعة ولا خارجها من الصحاح والجوامع والمسانيد والمعجم وغيرها، وحديثه المتقدم ضعيف .

المطلب الثالث: الرواة الذين لم يبين الأئمة حالهم مع الترجمة لهم

الراوي عبد الأعلى بن حكيم

قال الذهبي: "عن معاذ عن النبي ﷺ: إنك تأتي أهل كتاب فإن سألك عن المجرة فأخبرهم أنها من عرق الافرعى التي تحت العرش. رواه سليمان الشاذكوني واه عن هشام بن يوسف عن أبي بكر بن أبي سبرة -وهو متروك- عن عمرو بن أبي عمرو عن الوليد بن أبي الوليد، عنه. وهذا إسناد مظلم ومتن ليس بصحيح"^(٣) .

أقوال العلماء جرحاً وتعديلاً في رواية الإسناد :

الراوي سليمان الشاذكوني : رماه بالكذب أحمد وابن معين، وعن البخاري :فيه نظر، وعن أبي حاتم والعقيلي متروك الحديث ليس بشيء، وضعفه والدارقطني، وعن ابن عدي: له حديث مستقيم كثير ويضم الى يحيى وأحمد وعلي ، وله مناكير وسرقة للحديث، لا بتعمده، ووثقه ابن حبان^(٤).

الراوي هشام بن يوسف الحمصي السلمي: عن ابن حجر : مقبول، وقد وثقه ابن حبان^(٥) .

الراوي أبو بكر بن أبي سبرة : رماه بالكذب أحمد وابن عدي وابن حبان، ومنهم من قال متروك كالنسائي والعقيلي والدارقطني، ومنهم من ضعفه كالبخاري والجوزجاني^(١) .

(١) ينظر: الجرح والتعديل: ٥٧٢/٣ .

(٢) ينظر: مشيخة يعقوب بن سفيان: ٧٨ ، ومعرفة الصحابة لابن منذه: ٨٧١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٨٩٩/٥ .

(٣) ميزان الاعتدال: ٥٣٠/٢ .

(٤) ينظر: الجرح والتعديل: ١٢٨/٢، والتاريخ الأوسط: ٣٦٤/٢، وضعفاء العقيلي: ٦٠/٣، وضعفاء الدارقطني: ٢٧٩/٨، والكامل لابن عدي: ٣٠٥/٤، والثقات: ٢٧٩/٨ .

(٥) ينظر: تقريب التهذيب: ٥٧٣، والثقات لابن حبان: ٥٠٣/٥ .

الراوي عمرو: ضعفه ابن معين والجوزجاني والنسائي والعقيلي وابن شاهين، ووثقه أبو زرعة والعجلي وابن معين في رواية وابن حبان وابن حجر، وعن أحمد وأبي حاتم وابن عدي لا بأس به^(٢)

الراوي الوليد: وثقه ابن معين وأبو زرعة والعجلي وابن حبان والذهبي، وضعفه ابن حجر^(٣).

الراوي عبد الأعلى: عن العقيلي : مجهول بالنقل، وذكره ابن أبي حاتم من غير بيان حاله^(٤).

الحكم على الحديث :

الحديث أخرجه أبي الشيخ الأصبهاني، والعقيلي وقال: غير محفوظ، وتابع عبد الرحمن بن غنم لعبد الأعلى بن حكيم رواية الحديث عن معاذ^(٥) بلفظه، وقال عنه الهيثمي: "فيه عبد الأعلى بن أبي عمرة ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات"، وللحديث شاهد عن جابر^(٦) مرفوعاً بلفظ "لعاب حية وليس عرق الأفعى"، وقال عنه الهيثمي: "فيه الفضل بن المختار هو ضعيف"^(٥) والحديث كذبه ابن الجوزي الذهبي وابن القيم وابن كثير والسيوطي ونورالدين الكفائي^(٦)

خلاصة القول:

يتبين مما تقدم أن معظم رواة الأسناد شديرو الضعف بل منهم الكاذب والمجهول، أما الحديث فواضح بأنه (موضوع) مكذوب على رسول الله ﷺ بحسب كلام الأئمة، إضافة لذلك أنه لا يوجد للراوي عبد الأعلى بن حكيم أحاديث غيره .

الراوي عبد الله بن عيسى الجندي

(١) ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢/٢٧١، والجرح والتعديل: ٧/٣٠٦، والكمال في ضعفاء الرجال: ٩/٢٠٢، والمجروحين: ٣/١٤٧، والضعفاء والمتروكون للنسائي: ١١٥، والضعفاء للعقيلي: ٣/٦٠، والضعفاء والمتروكون للدارقطني: ٣/١٣٧، والتاريخ الكبير: ٩/٩، والضعفاء للبخاري: ١٤٣، وأحوال الرجال: ١٤١.

(٢) ينظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٣/١٩٥، والجرح والتعديل: ٦/٢٥٣، سنن النسائي: ٥/١٨٧، وأحوال الرجال: ١٢٥، والضعفاء للعقيلي: ٣/٢٨٨، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: ١٤٣، والثقات للعجلي: ٣٦٧، والكمال في ضعفاء الرجال: ٦/٢٠٦، والثقات لابن حبان: ٥/١٨٥، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٢٥.

(٣) ينظر: تاريخ ابن معين (الدوري): ٤/٤٣٤، والجرح والتعديل: ٩/١٩، وثقات العجلي: ٤٦٦، وثقات ابن حبان: ٥/٤٩٤، والكاشف: ٢/٣٥٦، والتقريب: ٥٨٤.

(٤) ينظر: الضعفاء للعقيلي: ٣/٦٠، والجرح والتعديل: ٦/٢٥.

(٥) ينظر: العظمة للأصبهاني: ٤/١٣٠٢، وضعفاء العقيلي: ٣/٦٠، والمعجم الكبير للطبراني: الحديث (١٢٣)، ٢٠/٦٧، والكمال: ٧/١٢٤، ومجمع الزوائد: ٨/١٣٥.

(٦) ينظر: الموضوعات لابن الجوزي: ١/١٤٢، وتلخيص كتاب الموضوعات للذهبي: ٢٩، والمنار المنيف: ٥٩، والبداية والنهاية: ١/٤٠، واللائل المصنوعة: ١/٧٨، وتنزيه الشريعة: ١/١٩٠.

قال الذهبي: "شيخ لعبد الرزاق يروي عن محمد بن أبي محمد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: حجوا قبل ألا تحجوا. قالوا: وما شأن الحج؟ قال: يقعد أعرابها على أذناب شعابها، فلا يصل إلى الحج أحد. رواه سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق عنه. وهذا إسناد مظلم، وخبر منكر" ^(١)

أقوال العلماء جرحاً وتعديلاً في رواية الإسناد :

الراوي سلمة : عن النسائي وأبي حاتم: لا بأس به، صدوق، ووثقه ابن حبان والذهبي وابن حجر ^(٢).

الراوي عبد الرزاق بن همام الصنعاني:

عن الإمام أحمد: سماعه بعد ذهاب بصره ضعيف، وعن البخاري: حديثه من كتابه أصح، وعن النسائي: فيه نظر عنه بأخرة، وعن أبي حاتم: يكتب حديثه لا يحتج به، وعن ابن عدي: لا بأس به لديه مناكير، وعن ابن حبان "يخطئ من حفظه، ثقة يتلقن سماعه بعد العمى لا شيء وله مناكير"، وذكره العلاني من المختلطين، وعن ابن حجر: ثقة حافظ عمي آخر عمره فتغير ^(٣).

الراوي عبد الله بن عيسى بن بحير بن ريسان الجندي: قال العقيلي: عن الجندي عن محمد عن أبيه إسناد مجهول فيه نظر، وترجم له البخاري وابن أبي حاتم من غير بيان لحاله، وقال الذهبي: لا يعرف ^(٤).

الراوي محمد : قال أبو حاتم والعقيلي والذهبي وابن حجر: مجهول، ووثقه ابن حبان ^(٥).

الراوي أبو محمد : قال ابن حبان: لا يدري من هو، وقد تم تجهيله من قبل العقيلي كما تقدم ^(٦)

الحكم على الحديث :

الحديث باطل وليس له متابعات أو شواهد يشهد له باللفظ المتقدم، وقد ضعفه العلماء المتأخرين، ولهذا يقول العقيلي: "لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به"، وقال ابن حبان: خبر باطل، ^(١) علماً أن أن الحديث أخرجه الدارقطني والبيهقي ^(٢).

(١) ميزان الاعتدال: ٤٧١/٢ .

(٢) مشيخة النسائي: ٨٨، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٦٤/٤، والثقات لابن حبان: ٢٨٧/٨، والكاشف للذهبي: ٤٥٣/١، وتقريب التهذيب: ٢٤٧ .

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٥٧، والتاريخ الكبير: ١٣٠/٦، والضعفاء والمتروكون للنسائي: ٦٩، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٩/٦، والكامل لابن عدي: ٥٤٥/٦، والثقات لابن حبان: ٤١٢/٨، والمغني في الضعفاء: ٣٩٣/٢، والمختلطين للعلاني: ٧٤، وتقريب التهذيب: ٣٥٤ .

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٨٦/٢، والتاريخ الكبير للبخاري: ١٦٣/٥، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٢٦/٥، المغني في الضعفاء: ٣٥٠/١ .

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٨٨/٨، والضعفاء الكبير للعقيلي: ١٣٥/٤، والمغني في الضعفاء: ٦٣٠/٢، ٦٣٠/٢، وتقريب التهذيب: ٥٠٥، والثقات لابن حبان: ٤٠١/٧ .

(٦) الثقات لابن حبان: ٤٠١/٧، والضعفاء للعقيلي: ٢٨٦/٢ .

خلاصة القول:

من خلال البحث المتقدم في الإسناد يتضح أن أغلبه مجاهيل لا يعرف حالهم، وليس له تابع أو شاهد بنحوه ، إضافة الى أن عبد الله الجندي لم يخرج له أحد أصحاب من الكتب التسعة.

الخاتمة ونتائج البحث:

بعد الدراسة العميقة للرواة الذين قال فيهم الذهبي أسناد مظلم وما شبهه وجدت بأنهم مختلفون وليسوا على حالة واحدة ، ولذا تكمن النتائج بما يلي :

١. إن عدد الرواة الذين شملتهم الدراسة (٢٦) راوٍ .
٢. هنالك من الرواة مجاهيل لا توجد لهم ترجمة بتاتاً ، مثل: أحمد بن جرير الكشي وضرار بن مسعود وعبد الرحمن بن بشير الأزدي وعقبة بن حسان الهجري وعلي بن السخت وعمر بن علي بن سعد .
٣. من الرواة من ترجم لهم بعض الأئمة من غير بيان حالهم جرحاً أو تعديلاً كعبد الله بن عيسى الجندي وعبد الأعلى بن حكيم .
٤. بعض الرواة لهم ترجمة من غير بيان حالهم، إلا أن ابن حبان وثقهم ، مثل: جعفر بن سعد وعلي بن ميسر وعمر بن مصعب بن الزبير ويزيد بن عبد الملك وعمر بن الحزور .
٥. من الرواة من وصفوا بالضعف كعبد العزيز بن اسحاق بن البقال وموسى بن القاسم التغلبي وعبد الله بن كثير بن جعفر .
٦. من الرواة من رماه بعض الأئمة بالجهالة كالرواة : عمر بن بسطام وعيسى بن سعيد الدمشقي وأبو يسار القرشي وعبد الله بن عبد الرحمن المسمعي ونصير بن نجيح ومخارق بن ميسرة والفضل بن عطاء .
٧. راوٍ واحد فقط من وُصِفَ بأنه ثقة أو صدوق وهو أبو صادق .
٨. إن الإسناد المظلم هو عبارة عن رواية مجاهيل غالباً، ومنها ما هو فيها الكاذب والمتروك، والضعيف وهو قليل .
٩. لا يعني بالإسناد المظلم أن جميع رواته ضعفاء فهناك من في الإسناد عدة ثقات كما جاء في إسناد موسى التغلبي وأبو صادق .

(١) ينظر: المقاصد للسخاوي: ٣٠٠، وكشف الخفاء للعللوني: ٣٤٩/١، وأسنن المطالب للحوت: ١٢٣،

والضعفاء للعقيلي: ١٣٥/٤، والثقات لابن حبان: ٤٠١/٧

٢ ينظر: سنن الدارقطني: كتاب الحج، باب المواقيت، رقم الحديث (٢٧٩٥)، ٣/٣٧٧، والسنن الكبرى للبيهقي: كتاب الحج، باب ما يستحب من تعجيل الحج إذا قدر عليه، رقم الحديث (٨٧٠٢)، ٤/٥٥٧ .

١٠. جميع الرواة لم يخرج لهم أصحاب الكتب التسعة، سوى جعفر بن سعد وأبو يسار أخرج لهما أبو داود ، وأبو صادق أخرج له النسائي وابن ماجه أحمد والدارمي، وعبد الله بن كثير أخرج له ابن ماجه .

١١. معظم الرواة ليس لهم إلا حديثاً واحداً في جميع المصنفات .

١٢. أغلب الأحاديث للرواة باطلة أو موضوعة وفيها الضعيف، وليست لها متابعات أو شواهد إلا اليسير منها .

المصادر والمراجع :

١. الأباطيل والمناكير: الحسين الجورقاني، تحقيق الفريوائي، دار الصمعي، الرياض ط٤، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م .

٢. أحوال الرجال: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، تحقيق: صبحي السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ .

٣. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ابن عبد البر القرطبي، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م .

٤. أسد الغابة في معرفة الصحابة: علي ابن الأثير الجزري، تحقيق: علي محمد معوض، الكتب العلمية، ط ١.

٥. أسنى المطالب : زكريا الأنصاري، تحقيق: محمد تامر، الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٠م.

٦. الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن حجر العسقلاني ، الكتب العلمية - بيروت، ط ١ - ١٤١٥ هـ .

٧. البداية والنهاية: إسماعيل بن عمر الدمشقي، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن، دار هجر، ط١، ١٤١٨هـ .

٨. بلوغ المرام من أدلة الأحكام: أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: سمير الزهري، الفلق- الرياض، ط٧، ١٤٢٤هـ

٩. تاريخ ابن معين (الدوري): يحيى بن معين البغدادي، تحقيق: د. أحمد محمد، ط١، ١٣٩٩- ١٩٧٩

١٠. تاريخ ابن معين (الدارمي): يحيى بن معين البغدادي ، تحقيق: د. أحمد محمد، دار المأمون للتراث- دمشق

١١. تاريخ ابن يونس المصري: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدي، الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.

١٢. تاريخ أبي زرعة: عبد الرحمن بن عمرو أبي زرعة الدمشقي، تحقيق: القوجاني، مجمع اللغة العربية - دمشق
١٣. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: عمر بن أحمد (ابن شاهين)، تحقيق: القشيري، ط١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م
١٤. التاريخ الأوسط: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم، التراث- حلب، القاهرة، ط١، ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧
١٥. التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل البخاري، ط دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن.
١٦. تاريخ بغداد: أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: بشار، الغرب الإسلامي- بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.
١٧. تاريخ دمشق: علي بن الحسن المعروف بابن عساكر، تحقيق: عمرو العمروي، دار الفكر، ط١، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.
١٨. تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج: ابن الملقن عمر بن علي، تحقيق: عبد الله اللحاني، حراء- مكة، ط١، ١٤٠٦
١٩. تذكرة الحفاظ: شمس الدين محمد الذهبي، الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
٢٠. الترغيب والترهيب: عبد العظيم المنذري، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤١٧
٢١. تسمية مشايخ النسائي وذكر المدلسين: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حاتم العوني، الفوائد- مكة، ط١، ١٤٢٣هـ
٢٢. تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد/سوريا، ١٤٠٦ - ١٩٨٦
٢٣. تلخيص الموضوعات لابن الجوزي: الذهبي، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، الرشد- الرياض، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م
٢٤. تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة المرفوعة: علي بن محمد الكفاني، العلمية- بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ
٢٥. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن المزي، الرسالة- بيروت، ط١، ١٤٠٠ - ١٩٨٠
٢٦. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة: محمد بن عبد الله الشافعي، الرسالة - بيروت، ط١، ١٩٩٣م.

٢٧. الثقات ممن لم يقع في الستة: قاسم بن قُطْلُوبَعَا، تحقيق: شادي بن محمد، النعمان، اليمن، ط١، ١٤٣٢ هـ .
٢٨. الثقات: محمد بن حبان الدارمي، البُستي، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الهند، ط١، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ .
٢٩. سنن الترمذي: محمد بن عيسى الترمذي السلمي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، إحياء التراث العربي - بيروت
٣٠. صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢ هـ
٣١. الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن محمد الرازي ابن أبي حاتم، إحياء التراث- بيروت، ط١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م .
٣٢. الدعاء للطبراني: سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: مصطفى عبد القادر، العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٣ .
٣٣. ديوان الضعفاء والمتروكين: شمس الدين الذهبي، تحقيق: حماد الأنصاري، النهضة- مكة، ط٢، ١٣٨٧ هـ .
٣٤. ذخيرة الحفاظ: محمد بن طاهر (ابن القيسراني)، تحقيق: د. الفريوائي، السلف- الرياض، ط١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م
٣٥. رسالة لطيفة في أحاديث متفرقة ضعيفة: محمد بن عبد الهادي، تحقيق: محمد عيد، الهدى، ط٢، ١٤٠٤ هـ .
٣٦. الروض الداني (المعجم الصغير): سليمان بن أحمد الطبراني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٥ - ١٩٨٥
٣٧. ذيل اللآلئ المصنوعة: عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: رامز خالد، المعارف- السعودية، ط١، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م
٣٨. سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
٣٩. سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث السجستاني، شعيب الأرناؤوط، الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
٤٠. سنن الدارقطني: علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: شعيب، الرسالة، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
٤١. السنن الصغرى للنسائي: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: أبو غدة، مكتب المطبوعات- حلب، ط٢، ١٤٠٦ هـ.

٤٢. السنن الكبرى: أحمد بن الحسين البيهقي، الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ .
٤٣. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا: يحيى بن معين، تحقيق: أحمد محمد، الدار - المدينة، ط١، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م
٤٤. سؤالات أبي داود للإمام أحمد: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، العلوم - المدينة، ط١، ١٤١٤ .
٤٥. سؤالات البرقاني للدارقطني: أحمد بن محمد البرقاني، تحقيق: القشيري، خانه جميلي - باكستان، ط١، ١٤٠٤ هـ
٤٦. سؤالات الحاكم للدارقطني: علي بن عمر الدارقطني، المعارف - الرياض، ط١، ١٤٠٤ - ١٩٨٤ .
٤٧. سؤالات السلمي للدارقطني: محمد بن الحسين النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي، ط: الأولى، ١٤٢٧ .
٤٨. سير أعلام النبلاء: محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الرسالة، ط٣، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م.
٤٩. شعب الإيمان: أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد بسيوني، الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٠ .
٥٠. صفة الجنة: أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق: علي رضا عبد الله، دار المأمون للتراث - دمشق / سوريا.
٥١. الضعفاء الكبير: محمد بن عمرو العقيلي، تحقيق: عبد المعطي أمين، العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م
٥٢. الضعفاء والمتروكون: علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: عبد الرحيم القشيري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة.
٥٣. الضعفاء والمتروكون: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، ط١، ١٣٩٦ هـ
٥٤. الضعفاء والمتروكون: عبد الرحمن بن علي الجوزي، تحقيق: عبد الله القاضي، العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٦ .
٥٥. الضعفاء: أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق: فاروق حمادة، دار الثقافة - الدار البيضاء، ط١، ١٤٠٥ - ١٩٨٤
٥٦. طبقات المحدثين بأصبهان: عبد الله بن محمد أبي الشيخ الأصبهاني، الرسالة - بيروت، ط٢، ١٤١٢ - ١٩٩٢ م .

٥٧. العظمة: عبد الله بن محمد أبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: المباركفوري، العاصمة - الرياض، ط ١، ١٤٠٨ هـ .
٥٨. العلل المتناهية: عبد الرحمن بن علي الجوزي، تحقيق: إرشاد الحق، العلوم الأثرية- باكستان، ط ٢، ١٤٠١ هـ .
٥٩. العلل الواردة في الأحاديث النبوية: علي بن عمر الدارقطني ، دار طيبة- الرياض، ط ١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
٦٠. العلل ومعرفة الرجال: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: وصي الله، الخاني، الرياض، ط ٢، ١٤٢٢ هـ .
٦١. الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس مما ليس في الكتب المشهورة-مخطوط: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
٦٢. الفردوس بمأثور الخطاب: شيوخه بن شهر دار الديلمي، العلمية- بيروت، ط ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
٦٣. الفوائد (الغيلانيات): محمد بن عبد الله، تحقيق حلمي كامل ، دار ابن الجوزي السعودية ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
٦٤. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة: محمد بن علي الشوكاني، الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٦٥. الكاشف في معرفة من له رواية في الستة: شمس الدين الذهبي، دار القبلية -جدة، ط ١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م
٦٦. الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد بن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد ،العلمية - لبنان، ط ١، ١٤١٨ هـ .
٦٧. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث: إسماعيل بن محمد العجلوني، القدس- القاهرة، ١٣٥١ هـ
٦٨. الكنى والأسماء: محمد بن أحمد بن الدولابي، تحقيق: نظير الفاريابي، دار ابن حزم - لبنان، ط ١، ١٤٢١ هـ .
٦٩. اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: جلال الدين السيوطي، العلمية- بيروت، ط ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م
٧٠. لسان الميزان: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، البشائر الإسلامية، ط ١، ٢٠٠٢ م .
٧١. المجروحين من المحدثين والضعفاء: محمد بن حبان البستي، تحقيق: محمود إبراهيم ،الوعي- حلب، ط ١، ١٣٩٦ هـ

٧٢. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤
٧٣. المختلطين: خليل بن كيكلي العلاءي، تحقيق: رفعت فوزي، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط١٧، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م
٧٤. المستدرک علی الصحیحین: الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري، العلمية- بيروت، ط١، ١٤١١ - ١٩٩٠.
٧٥. مسند أبي حنيفة النعمان: عبد الله بن محمد الحارثي، تحقيق: لطيف الرحمن، الإمدادية - مكة، ط١، ١٤٣١ هـ
٧٦. مسند أحمد: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: شعيب وعادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، ومسند احمد: تحقيق: مكتب البحوث بجمعية المكنز، ط١، ١٤٣١ هجرية، ٢٠١٠ م. ومؤسسة قرطبة - القاهرة.
٧٧. مسند البزار البحر الزخار: أحمد بن عمرو البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن، العلوم- المدينة، ط١، ١٩٨٨ م.
٨٨. مسند الشهاب: محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق: حمدي عبد المجيد، الرسالة- بيروت، ط٢، ١٤٠٧ - ١٩٨٦
٨٩. صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، إحياء التراث العربي - بيروت.
٨٠. مشيخة يعقوب: يعقوب بن سفيان الفارسي الفسوي، تحقيق: محمد بن عبد الله، العاصمة- الرياض، ط١، ١٤٣١ هـ
٨١. مصباح الزجاجة زوائد ابن ماجه: أحمد بن أبي بكر البوصيري، دار العربية- بيروت، ط٢، ١٤٠٣ هـ.
٨٢. المعجم الكبير: سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد، إحياء التراث العربي، ط٢، ١٩٨٣ م
٨٣. معرفة الثقات من رجال أهل العلم ومن الضعفاء: أحمد بن عبد الله العجلي، الدار - السعودية، ط١، ١٤٠٥ هـ
٨٤. معرفة الصحابة: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار الوطن - الرياض، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
٨٥. معرفة الصحابة: محمد بن إسحاق مَنذَه العبدی، تحقيق: عامر حسن، ط١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٨٦. المغني عن حمل الأسفار في الأسفار: عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢٦ هـ.
٨٧. المغني في الضعفاء: محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي ، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر .
٨٨. المقاصد الحسنة في كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للسخاوي، الكتاب العربي- بيروت، ط١، ١٤٠٥ هـ
٨٩. المنار المنيف في الصحيح والضعيف: محمد بن أبي بكر الحنبلي .، تحقيق: أبو غدة، حلب، ١٤٠٣ هـ .
٩٠. الموضوعات: عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: عبد الرحمن محمد، ط الأولى، ١٣٨٦ هـ.
٩١. الموطأ: مالك بن أنس المدني، تحقيق: محمد الأعظمي، مؤسسة زايد، أبو ظبي، ط١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
٩٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال محمد بن أحمد الذهبي، دار المعرفة - بيروت، ط١، ١٣٨٢ هـ- ١٩٦٣ م .
٩٣. الوافي بالوفيات: خليل بن أبيك الصفي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠ هـ- ٢٠٠٠ م.
٩٤. أطروحة دكتوراه: منهج الإمام الذهبي في كتابه الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة- دراسة استقرائية منهجية- الى مجلس كلية العلوم الإسلامية في جامعة بغداد، للباحث: عماد مخلف مخيير، بإشراف الدكتور مظفر شاكر الحياي، ١٤٢٧ هـ- ٢٠٠٦ م .